



النفط والغاز..
يتدفقان ببطء
إلى سوريا

08



02

أخبار سوريا

الإحصائيات..
أزمة تشلّ سوريا

06

خدمات

خطوات معقدة
لتأسيس الجيش السوري
الجديد

08

اقتصاد

أولويات وعوائق
إعادة إعمار سوريا

17

مجتمع

طباعة العملة السورية
في أوروبا..
ملف على الطاولة

18

مجتمع

سوريون عائدون
يعيشون فرحة
أول عيد بعد التحرير

22

رياضة

رغم الفوز..
منتخب سوريا يخيب
الآمال أمام باكستان



من هم؟

دكومة بـ 23 وزيراً..

ملف خاص



16

اعتاد السوريون في بعض المحافظات زيارة قبور أقاربهم في أول أيام عيد الفطر، وهو ما حُرّم منه معظمهم خلال سنوات مضت، بسبب اللجوء والنزوح، ووجود قبور أحبائهم في مناطق تخضع لسيطرة جهات مختلفة.
ومنذ 8 من كانون الأول 2024، عندما أُعلن عن سقوط النظام السوري، كانت قبور الأقارب من أولى الوجهات التي سلكها بعضهم، بينما يتطلع آخرون لزيارة مدافن أحبائهم في أول عيد فطر دون نظام الأسد...

سوريون يتطلعون لزيارة قبور "الشهداء" صبيحة العيد

دكومة سورِيّة بـ23 وزيراً

عُتب بلدي - **موفّق الخوّجة**

ضمت الحكومة التي أعلن الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، في 30 من آذار، بعد نحو أربعة أشهر من إسقاط نظام بشار الأسد، 23 حقيبة وزارية.
التشكيلة الحكومية ضمت امرأة واحدة، واعتمدت في بعض الوزارات مبدأ الكفصاة، ودمجت وزارات في حقيبة واحدة.
أبقى الشرع على الحقبائب السيادية، مثل الخارجية والدفاع، ونقل رئيس الاستخبارات إلى وزارة الداخلية، وعيّن رئيس الوزراء (ألغي المنصب) بمنصب وزير الطاقة، كما احتفظ وزيراً الأشغال والإيراة المحلية بمنصبيهما.

تستعرض عتب بلدي في هذا التقرير أبرز المعلومات عن وزراء الحكومة الجديدة.

أسعد الشيباني للخارجية

حافظ الشيباني على حقيبة وزارة الخارجية منذ أن تسلمها في 21 من كانون الأول 2024، بعد سقوط النظام، واستطاع خلال فترة تسلمه إزالة بعض من العزلة التي كانت مفروضة على سوريا خلال فترة النظام المخلوع.

وبنى الشيباني علاقات مع دول عربية وغربية وإقليمية، خصوصاً تلك التي ساندت المعارضة، مثل تركيا والسعودية وقطر.

بدأ مشواره في الثورة السورية كأحد المسؤولين في "جبهة النصرة" نواة "هيئة تحرير الشام" التي كان يقودها بعض أعضاء المعارضة بعدة أسماء حركية، عرف خلال الثورة بعدة أسماء حركية، مثل "زيد العطّار".

خلال فترة "جبهة النصرة" ثم "حسام الشافعي"، ثم "زيد العطّار".

وُلد الشيباني في محافظة الحسكة عام 1987، تخرّج في جامعة "دمشق" عام 2009 من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها. وحصل على درجة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الخارجية من تركيا عام 2022، ويكمل الدكتوراة في ذات التخصص.

مرهف أبو قصرة للدفاع

تسلم أبو قصرة وزارة الدفاع ضمن تشكيلة حكومة دمشق المؤقتة التي قادت البلاد بعد سقوط النظام السابق، وأعلن تعيينه رسمياً في 31 من كانون الأول 2024.

زار أبو قصرة خلال فترة تسلمه عدة

بلدان ووقع عدة اتفاقيات، أبرزها مع السعودية وليبنان. كما عقد عدة اجتماعات مع الفصائل الشريفة في سوريا، في سبيل حلها ودمجها في مؤسسة عسكرية واحدة، وتوحيدها ضمن الجيش السوري الجديد.

واعتمدت في بعض الوزارات مبدأ الكفصاة، ودمجت وزارات في حقيبة واحدة.

أبقى الشرع على الحقبائب السيادية، مثل الخارجية والدفاع، ونقل رئيس الاستخبارات إلى وزارة الداخلية، وعيّن رئيس الوزراء (ألغي المنصب) بمنصب وزير الطاقة، كما احتفظ وزيراً الأشغال والإيراة المحلية بمنصبيهما.

تستعرض عتب بلدي في هذا التقرير أبرز المعلومات عن وزراء الحكومة الجديدة.

أس خطاب للاذلية

كلف خطاب برئاسة الاستخبارات في 26 من كانون الأول 2024 قبل تسلمه حقيبة الداخلية.

خطاب هو مؤسس "جهاز الأمن العام" الذي نشأ في إدلب، وكان معروفاً باسم "أبو أحمد حدود" ومن رجال الصف

الأول لـ"هيئة تحرير الشام" ومن المؤسسين لـ"جبهة النصرة".

أدرج خطاب على قائمة العقوبات الأمريكية في تشرين الثاني 2012، بسبب ارتباطه بتنظيم "القاعدة" وتموله عملاً وأنشطة لـ"جبهة النصرة"، والتخفيف لها والمشاركة

فيها.
ينحدر خطاب من ريف دمشق، وولد عام 1986، ودرس الهندسة المعمارية.

مظهور الويس للعلم

لازم الويس الرئيس السوري الشرع، في أكثر مناسية، أبرزها "مؤتمر النصر" واجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني، ومع لجنة صياغة مسودة الإعلان الدستوري، دون أن يتقدد رسمياً.

يعد الويس من قيادات "هيئة تحرير الشام" وأبرز أسماء الشرعيين فيها، وله دور ب ضبط التيار الجهادي، من خلال الفتاوى التي راقت علمية "ردع العدوان" وتحولات الفضيل خلال المعركة.

شغل الويس مناصب ضمن وزارة العدل التابعة لحكومة "الإنتقاذ" في إدلب، ومنها ترؤسه لمجلس الأعلى للقضاء،

بلدان ووقع عدة اتفاقيات، أبرزها مع السعودية وليبنان.

كما عقد عدة اجتماعات مع الفصائل الشريفة في سوريا، في سبيل حلها ودمجها في مؤسسة عسكرية واحدة، وتوحيدها ضمن الجيش السوري الجديد.

واعتمدت في بعض الوزارات مبدأ الكفصاة، ودمجت وزارات في حقيبة واحدة.

أبقى الشرع على الحقبائب السيادية، مثل الخارجية والدفاع، ونقل رئيس الاستخبارات إلى وزارة الداخلية، وعيّن رئيس الوزراء (ألغي المنصب) بمنصب وزير الطاقة، كما احتفظ وزيراً الأشغال والإيراة المحلية بمنصبيهما.

تستعرض عتب بلدي في هذا التقرير أبرز المعلومات عن وزراء الحكومة الجديدة.

أس خطاب للاذلية

كلف خطاب برئاسة الاستخبارات في 26 من كانون الأول 2024 قبل تسلمه حقيبة الداخلية.

خطاب هو مؤسس "جهاز الأمن العام" الذي نشأ في إدلب، وكان معروفاً باسم "أبو أحمد حدود" ومن رجال الصف

الأول لـ"هيئة تحرير الشام" ومن المؤسسين لـ"جبهة النصرة".

أدرج خطاب على قائمة العقوبات الأمريكية في تشرين الثاني 2012، بسبب ارتباطه بتنظيم "القاعدة" وتموله عملاً وأنشطة لـ"جبهة النصرة"، والتخفيف لها والمشاركة

فيها.
ينحدر خطاب من ريف دمشق، وولد عام 1986، ودرس الهندسة المعمارية.

مظهور الويس للعلم

لازم الويس الرئيس السوري الشرع، في أكثر مناسية، أبرزها "مؤتمر النصر" واجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني، ومع لجنة صياغة مسودة الإعلان الدستوري، دون أن يتقدد رسمياً.

يعد الويس من قيادات "هيئة تحرير الشام" وأبرز أسماء الشرعيين فيها، وله دور ب ضبط التيار الجهادي، من خلال الفتاوى التي راقت علمية "ردع العدوان" وتحولات الفضيل خلال المعركة.

شغل الويس مناصب ضمن وزارة العدل التابعة لحكومة "الإنتقاذ" في إدلب، ومنها ترؤسه لمجلس الأعلى للقضاء،

بلدان ووقع عدة اتفاقيات، أبرزها مع السعودية وليبنان. كما عقد عدة اجتماعات مع الفصائل الشريفة في سوريا، في سبيل حلها ودمجها في مؤسسة عسكرية واحدة، وتوحيدها ضمن الجيش السوري الجديد.

واعتمدت في بعض الوزارات مبدأ الكفصاة، ودمجت وزارات في حقيبة واحدة.

أبقى الشرع على الحقبائب السيادية، مثل الخارجية والدفاع، ونقل رئيس الاستخبارات إلى وزارة الداخلية، وعيّن رئيس الوزراء (ألغي المنصب) بمنصب وزير الطاقة، كما احتفظ وزيراً الأشغال والإيراة المحلية بمنصبيهما.

تستعرض عتب بلدي في هذا التقرير أبرز المعلومات عن وزراء الحكومة الجديدة.

كلف خطاب برئاسة الاستخبارات في 26 من كانون الأول 2024 قبل تسلمه حقيبة الداخلية.

خطاب هو مؤسس "جهاز الأمن العام" الذي نشأ في إدلب، وكان معروفاً باسم "أبو أحمد حدود" ومن رجال الصف

الأول لـ"هيئة تحرير الشام" ومن المؤسسين المحلي والدولي، بما في ذلك اختياره من بين أكثر 100 شخصية مؤثرة لعام 2017 من قبل مجلة "تايم". شارك بالعديد من جلسات الأمم المتحدة، أبرزها في عام 2015، والثانية في أثناءه قبل أيام من سقوط الأسد، خلال عملية "ردع العدوان" التي أطاحت بالنظام.

وينحدر الصالح من مدينة جسر الشغور في ريف إدلب، وكان قد غادرها إلى مخيمات إدلب القريبة من الحدود السورية، وكان يعمل في التجارة قبل بدء الثورة السورية، ويحمل شهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال.

حمزة المصطفى للإعلام

المصطفى باحث وكاتب وشغل المدير العام لـ"تلفزيون سوريا" منذ عام 2020، وعمل مصطفي باحثاً في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،

وله كتب وأبحاث علمية ومقالات عدة، نشر بعضها في موقع "العربي الجديد". كما عمل سكرتيراً للتحرير في مجلة "سياسات عربية" منذ عام 2011 وحتى 2018، ومن ثم مشرفاً للتحرير في "التلفزيون العربي" بلندن (مقره الدوحة الآن) حتى عام 2020.

ولد المصطفى عام 1985 وحصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة "دمشق" عام 2007.

للمصادر التي طلبت من "رويترز" عدم الكشف عن هويتها ناقشة تفاصيل سرية.

وقالت "رويترز"، إن السلطات السورية قد تمّت كل الدعم والتعاون الممكنين في وقت قصير لأعضاء فريق التفتيش". وأضافت الوكالة أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حظيت بمرافقة أمنية، وأُتيح لها "إمكانية الوصول دون قيود" إلى المواقع والأشخاص.

تدمير أي أسلحة كيميائية متبقية كان ضمن قائمة الشروط التي قدمتها الولايات المتحدة لسوريا إذا كانت تريد تخفيف العقوبات.

عُتب بلدي - **السنة الرابعة عشرة** - **العدد 684** - الأحد 30 آذار / مارس 2025

المجال، وشغل عدة مناصب في جهات حكومية وغير حكومية في دول عربية وعالمية. ومن المناصب التي شغلها، الأمين العام في "هيئة الحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية" في البحرين، ورئيس "الجمعية الأمريكية للتخطيط والتنظيم الإداري، السورية لرجال الأعمال" ورئيس فرع إدارة ودراسة السوق في شركة "فاني ماي" الأمريكية.

ولد الشاعر في حلب عام 1956 ودرس الاقتصاد في جامعة حلب، وهو حاصل على درجة الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة "جورج تاون".

ينحدر من جبل الزاوية جنوبي محافظة إدلب، وشارك في الثورة منذ بدايتها.

محمد يسر برنية للمالية
اقتصادي سوري من مواليد عام 1967، وله مشاركات في وضع سياسات اقتصادية لعدة جهات، وشرك مؤسس في "بنك الشام" في سوريا، وشغل عدة مناصب في صندوق النقد العربي خلال الفترة من 2009 وحتى 2024.

ولد عام 1958 بمدينة دير الزور شرقي سوريا، وتخرج من كلية الطب البشري من جامعة "البحوث ساقباً)،

وحصل على شهادة ألمانية في جراحة الدماغ والأعصاب والنخاع الشوكي. وعمل طبيباً بمستشفى فيها.

ولد عام 1998 بمدينة دير الزور شرقي سوريا، وتخرج من كلية الطب البشري من جامعة "البحوث ساقباً)،

وحصل على شهادة ألمانية في جراحة الدماغ والأعصاب والنخاع الشوكي.

محمد عنجراني للإدارة المحلية والبيئة
تولى عنجراني مناصب عدة ووزارات في محافظات "الإقناذ" التي عملت في إدلب قبل سقوط النظام، باسم مستعار هو "محمد عبد الرحمن مسلم".

شغل عنجراني منصب وزير الإدارة المحلية والخدمات، ورئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، والأمين العام لوزارة الأوقاف.

عنجراني من مواليد مدينة حلب عام 1988، حاصل على إجازة في الهندسة الميكانيكية وله نشاط في المجال الإنساني والتعليمي، في المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام السابق. شارك عنجراني في الثورة منذ بدايتها وعمل في التسقيفيات واعتقل بسبب نشاطه في حلب أواخر عام 2011.

ويضم المجلس الأعلى للإفتاء 14 عضواً هم: الشيخ علاء الدين القصير، الدكتور خير الله طالب، الدكتور أنس عروبة، الشيخ أنس الموسى، الدكتور إبراهيم شاشو، الشيخ نعيم عرسوسي، الشيخ محمد أبو الخير الشكري.

كما يضم المجلس الشيخ محمد راتب النابلسي، الشيخ عبد الفتاح البرزم، الدكتور محمد وهي سليمان، الدكتور مظهر الويس، الشيخ عبد الرحمن عطون، الشيخ سهل جنيد، الدكتور إبراهيم الحسون.
ووفق بيان التأسيس، فإن مهام مجلس الإفتاء تتمثل في إصدار الفتاوى في المستجدات والنزائل والمسائل العامة، وبيان الحكم الشرعي في القضايا التي تحال إليه، وتعيين المفتشين ولجان الإفتاء في المحافظات، وتحديد اختصاصاتهم، والإشراف على دور الإفتاء في المحافظات وتقديم

الرئيس السوري المرشح الانتقالي أحمد بشرع يحل حكومة بـ23 حقيبة وزارية – 30 أيار 2025 برئاسة الجمهورية،



وبجامعة "بلاد الشام" وكلية الحقوق في الجامعة العربية الدولية. يمتلك شركة عدة مؤلفات في مجال الطفل وحمايته، إضافة إلى المناهج التربوية، وله مشاركات في عدة لجان ومؤتمرات، منها في ألمانيا. تركو من مواليد عام 1979، وينحدر من مدينة عفرين شمالي حلب، ذات الغالبية الكردية، ويتكلم اللغات العربية والكردية والألمانية والإنجليزية. حصل على إجازة من كلية الحقوق من جامعة "دمشق"، والدكتوراة من جامعة "لايبزيغ" الألمانية.

وبجامعة "بلاد الشام" وكلية الحقوق في الجامعة العربية الدولية. يمتلك شركة عدة مؤلفات في مجال الطفل وحمايته، إضافة إلى المناهج التربوية، وله مشاركات في عدة لجان ومؤتمرات، منها في ألمانيا.

تركو من مواليد عام 1979، وينحدر من مدينة عفرين شمالي حلب، ذات الغالبية الكردية، ويتكلم اللغات العربية والكردية والألمانية والإنجليزية. حصل على إجازة من كلية الحقوق من جامعة "دمشق"، والدكتوراة من جامعة "لايبزيغ" الألمانية.

مصطفى عبد الرزاق

الأشغال العامة والإسكان
بقي عبد الرزاق محافظاً على منصبه في وزارة الأشغال العامة والإسكان منذ عهد حكومة البشير، التي تسلمت إدارة البلاد خلال الأشهر التي أعقبت سقوط النظام.

وفي حكومة "الإقناذ" خلال إدارتها لإدلب قبل سقوط النظام، عمل عبد الرزاق في عدة مناصب، أبرزها مدير للمديرية العامة للأشغال والطرق.

كما عمل في قسم المشاريع الهندسية لمشاريع شمال غربي سوريا، وأدار قسم الدراسات والإشراف الهندسي.

ولد عبد الرزاق عام 1989، وحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية عام 1993. وتخصص في الإدارة العامة والمشاريع والتطوير والمؤسساتي.

محمد ياسين صالح للثقافة

شاعر وأديب وإعلامي، عمل بالصحافة في قناة "الجزيرة" القطرية، وقدم برامج ثقافية أبرزها "حأملاًت على ذات اللادقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

محمد عبد الرحمن تركو وزير التربية

شغل تركو منصب نائب رئيس جامعة "دمشق" لشؤون الطلاب والشؤون الإدارية عام 2022، وهو صاحب خبرة أكاديمية.

درس تركو في كليتي التربية والآداب، وفي الجامعة الافتراضية السورية، وفي قسم التعليم الفتحو بجامعة "دمشق"،

محمد صالح حامض للرياضة والشباب

شغل حامض منصب مدير الشباب والرياضة في حكومة "الإنتقاذ" قبل سقوط النظام، وبعد ذلك، تسلم إدارة الاتحاد الرياضي العام بدلاً عن سابقه فراس مولا.

وحاول حامض النهوض بالواقع الرياضي في إدلب، عبر تنفيذ عدة نشاطات منها إعادة تأهيل الملاعب وإقامة دوري، رغم القصف الذي كان يطول المدينة من النظام السابق. الحامض كان لاعب كرة سلة، ويحمل شهادة تدريب فيها، كما حصل على شهادة تحكيم درجة ثانية وثالثة. ولد حامض في مدينة كفرخاريم بريف إدلب عام 1976، وهو مالك شركة "الحامض" التجارية.

مازن الصالحاني للسليحة

سياسي وراشد في الإدارة، ترأس مجلس إدارة مجموعة من الشركات في قطر والسعودية وتركيا والجزائر وسوريا.

أبرز مشاريعه، منتج "سلوى" ومول "قطر"، كما يمتلك حصصاً في سلاسل فنادق عالية، وبعض المشاريع الدولية.

الصالحاني من مواليد عام 1979 ويمتلك دبلوم الدراسات العليا في إدارة الأعمال بكلية البحيرات العظمى للعلوم والتكنولوجيا في كندا.

وحاصل على ماجستير في إدارة المشاريع من جامعة ويست كيلف الأمريكية.

محمد حسان سكاف للتصنيف الإدارية

شغل حسان سكاف منصب مدير شركة "الإقناذ"، منها عضو لجنة المتابعة الإدارية في الإدارة العامة، ورئيس لجنة الموازنات المالية العامة والمدير العام لإدارة الموارد البشرية ورئيس لجنة الهياكل التنظيمية.

سكاف من مواليد عام 1990، ويمتلك شهادة ماجستير مهني في الإدارة من جامعة إدلب، وبكالوريوس في الرياضيات التطبيقية من الجامعة ذاتها.

يعرب سليمان بحر النقل

تولى بدر منصب وزير النقل خلال الأعوام 2006 وحتى 2011، وكان قبلها مدرساً في قسم هندسة المواصلات في المشاريع الدولية (تشرين سابقاً). ثم عمل مدرساً في الجامعة العربية الدولية بدمشق، وجامعة "القدوس يوسف" ببيروت.

تنقل بدر بعدة مناصب إدارة في مجال الطرق والمواصلات في سوريا، منها رئاسة اللجنة الإدارية لشركة النقل الداخلي في اللاذقية، وعضو مجلس إدارة المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية واللجنة الاستشاري لوزارة النقل.

شغل بدر منصب المستشار الإقليمي للنقل واليوسيتيات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) منذ 2014. إضافة إلى العديد من المناصب الدولية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

ولد بدر عام 1959 بدمشق، وحصل على إجازة الهندسة المدنية من جامعة "اللاذقية" عام 1982، ودكتوراة صالِح تولد عام 1985، ويحمل البكالوريوس بتخصص اللسانيات من جامعة "متربوليتان"، والمجستير من جامعة "ويستمنستر" البريطانية.

الشرع يشكل

مجلسًا للإفتاء

أصدر الرئيس السوري في المرحلة

الانتقالية، أحمد الشرع، في 28 من آذار، قرارًا بتشكيل مجلس أعلى للإفتاء على سوريا برئاسة الشيخ أسامة الرفاعي.

خطوات معقدة لتأسيس الجيش السوري الجديد

عنب بلدي - عمر علاء الحين

تعمل وزارة الدفاع السورية على إنشاء نواة الجيش الجديد، بعد الإعلان في "خطاب النصر" عن حل الجيش السابق والأجهزة الأمنية في نظام الأسد المخلوع، في 29 من كانون الثاني الماضي.

وتدور التحليلات والتكهنات حول آليات تشكيل الجيش السوري الجديد والصعوبات التي تواجه هذه العملية، خصوصاً عملية دمج الفصائل المسلحة خصوصاً عملية دمج الفصائل المسلحة، واتضاهم "قسد" لهذه العملية أيضاً. كما تجري هذه العملية في وقت تتحرك فيه أنقرة باتفاقيات عسكرية وأمنية مع دمشق، إذ بدأ الملحق العسكري في السفارة التركية، المقدم حسن غوز، عمله رسمياً، في 5 من آذار الحالي، بينما أبدت أنقرة استعدادها في أكثر من مناسبة لدعم الجيش السوري ومساعدة، حال طلبت دمشق ذلك.

ولا تعلن وزارة الدفاع السورية عن تقدم عملية الهيكلة، بينما تخرج تصريحات عن تسمية قادة في الفصائل، قادة لفرق وتشكيلات في الجيش، من بينهم محمد الجاسم (أبو عمشة)، وسيف الدين بولاد (أبو بكر).

تواصلت عنب بلدي مع وزارة الدفاع السورية، واستقرست عن الخطوات المنجزة في تأسيس الجيش السوري، لكن الوزارة حصرت الإجابة عن هذه الاستفسارات بتصريحات وزير الدفاع، اللواء مرهف أبو قصرة، والباحث في الشؤون العسكرية، وخبير الشؤون الميدانية في مركز "عمران للدراسات الاستراتيجية"، نوار شعبان، يرى أن على وزارة الدفاع السورية تثبيت عدة اتفاقيات مع دول الجوار السوري لضمان أمن الحدود، بينما تحتاج عملية دمج الفصائل وباقى الكتل العسكرية في سوريا إلى خطوات تقنية معقدة جداً وهدج ووقت كبيرين.

ما الصellan من قبل الحكومة

في 16 من آذار الحالي، قال رئيس شؤون

الضباط في وزارة الدفاع السورية،

العيمد محمد منصور، إن الوزارة تضع آليات لضمان استعادة الجيش من خيرات الضباط المنشقين بالشكل الأمثل، وتعتبرهم جزءًا أصيلًا من المؤسسة العسكرية ومن الواجب تكريمهم

وإعطاؤهم المكانة التي يستحقونها.

منصور أكد، في تصريحات لوكالة "سانا" الرسمية، أن إعادة بناء الجيش العربي السوري تعتمد على مزيج من الخبرة والتحديث، موضِّحًا أن الضباط المنشقين يمتلكون خيرات ميدانية ثمينة، وسيتم توظيفهم بحسب تخصصاتهم في السفارة التركية، المقدم حسن غوز، عمله رسمياً، في 5 من آذار الحالي، بينما أبدت أنقرة استعدادها في أكثر من مناسبة لدعم الجيش السوري ومساعدة، حال طلبت دمشق لهؤلاء الضباط دور أساسي ومحوري.

وفي 7 من شباط الماضي، قال وزير الدفاع السوري، مرهف أبو قصرة، لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية،

إن نحو 100 فصيل مسلح في سوريا وافقوا على الانضمام لوزارة الدفاع، كما أعلنت الوزارة في أكثر من مرة، عن اجتماعات لوزير الدفاع، مرهف أبو قصرة، ورئيس الأركان السوري، علي النعسان، بعدد من القيادات العسكرية المتابعة ضمن انخراط الفصائل العسكرية ضمن وزارة الدفاع.

في 21 كانون الثاني الماضي، قال أبو قصرة، في حوار مع مجلة "المجلة"، إن العمل جار على بناء جيش يحبه الشعب، وإن هيكلّة الجيش العربي السوري ستعاد وفق قوانين، وهذه القوانين ترسم المسار العام لبناء المؤسسة العسكرية، وبحسب أبو قصرة، فـ"أولوياتنا الآن نقل الفصائل باتجاه المؤسسة العسكرية وأيضًا توزيع هذه القوات العسكرية حسب الجغرافيا السورية".

وزير الدفاع السوري، أوضح أن لديه أهدافًا مرحلية كل ستة أشهر

يجب إنجازها خلال هذا الوقت، وكل فترة يعاد وضع قائمة أولويات بعد الانتهاء من المرحلة الأولى للانتقال إلى المرحلة الأخرى، مشيرًا إلى الانتقال من اللقاعات بالفصائل العسكرية إلى الخطوات العملية.

يرى الباحث في الشؤون العسكرية نوار شعبان، أن أبرز الصعوبات التي تواجه تشكيل الجيش السوري الجديد، هي التشرؤم والمشهد الفصائلي الذي لا يزال حاضرًا في بعض الأماكن.

ويعزو الخبير ذلك إلى أنه في أثناء عملية التحرير لم تكن هناك كتلة عسكرية واحدة تحت سيطرة قيادية واحدة، بل كانت هناك فصائل متعددة شاركت في المعركة، مثل "هيئة تحرير الشام" والشروزم والمشهد الفصائلي الذي لا يزال حاضرًا في بعض الأماكن.

ووفقًا للباحث، فإن العملية تحتاج أولاً إلى معرفة الخبرات الموجودة ثم العمل على تطبيق برامج مثل "DDR" و"DR REFORMING".

ما DDR؟

"DDR" في العلوم العسكرية هو التسمية المختصرة لـ، "Disarmament Demobilization and Reintegration"، التي تعني عمليات نزح السلاح

وقد يكون من المهم النظر في إمكانية تطبيق "DDR" كجزء من استراتيجية طويلة الأمد في الحالة السورية، على الرغم مما يعترى ذلك من تحديات نظرًا لتجارب غير ناجحة في بعض الدول العربية التي خرجت من حالة الثورة، وكذلك نظرًا لخصوصية الحالة السورية المتشعبّة، وفق تقرير لمركز "البحار السوري".

ومن أهم مكونات برامج "DDR" بحسب التقرير:

• جمع الأسلحة الثقيلة والخفيفة من جميع الأطراف، ووضع خطط لإدارة الأسلحة المجمّعة لضمان عدم إعادة العسكرية لم يعملوا بها لسنوات عديدة.

ويجب العمل على إعادة تقييم من قبل جهات محايدة لضمان الشفافية. المفيد في هذه المرحلة، مع العلم أن هذا لا يعني أن كل المنشقين والتقدميين ضمن المنظومة العسكرية الجديدة.

على صنع القرار في دمشق، و"الجماعات الجهادية" المتحالفة معها، العديد من المقاتلين الأجانب في صفوفها، ممن قدموا إلى سوريا بعد اندلاع الثورة السورية قبل 14 عامًا.

ملف "خطر"

لتحقيق ما يصبو إليه الغرب من الإدارة السورية الجديدة، يتعين على الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، أن يتعامل مع مجموعة من المقاتلين الأجانب في صفوفه، إلى جانب دول تحالو تحويل سوريا مجددًا إلى رقعة شطرنج.

ووفق ما نقلته "رويترز" عن

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 684 - الأحد 30 آذار / مارس 2025



عناصر لفرقة العمليات العسكرية خلال عرض عسكري في وسط دمشق- 27 كانون أول 2024 API

سوريا، ولكن هذا الشكل لا يكفي بل هو بحاجة إلى التطوير

ويعتقد الباحث أن العقيدة القتالية الحالية للجيش السوري ستكون عقيدة ردع داخلي، لأنه "ليس لدينا قدرة على الردع الخارجي"، حسب تعبيره.

في 5 من شباط الماضي، أفاد مصدر عسكري مطلع بأن وزارة الدفاع السورية أوكلت مهمة تأسيس الجيش الجديد إلى لجنتي الهيكلة والتعيينات، ولكل منهما استقلالية تامة، وذلك بهدف دمج فصائل الثورة في جيش واحد.

وأفاد المصدر لموقع "الجزيرة نت"، بأن لجنة الهيكلة يترأسها العميد عبد الرحمن أوكلت مهمة تأسيس الجيش الجديد إلى لجنتي الهيكلة والتعيينات، ولكل منهما استقلالية تامة، وذلك بهدف دمج فصائل الثورة في جيش واحد.

وقد اعتمدت لجنة الجرد آليات صارمة لحماية الشعب"، والتشكيلات العربية، وحسين الخطيب، والابتثقت عنها لجنة خاصة تابعة مهمتها إجراء جرد شامل لجميع الفصائل، وذلك بإحصاء عدد أفرادها والأسلحة التي تمتلكها، تمهيدًا

لدمجها ضمن قوى الجيش.

وقد اعتمدت لجنة الجرد آليات صارمة للتعامل بها أو إقحام أسماء غير حقيقية فيها، كما اشتراط إقران رقم السلاح مع اسم المقاتل، وفي حال وجود اسم دون رقم سلاح خاص فإنه يحال لانتساب الفردى ولا يحسب ضمن الأسماء المرشحة من الفصيل.

وأشارت لجنّة الجرد أنّها ستشكّل لجنّة الفران اللواء على نورد النعسان، ويناط بها تعيين قادة الفرق وكبار

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 684 - الأحد 30 آذار / مارس 2025

"نهاية تسعد الجميع، ولا يجب أن يكون في سوريا غالب ومغلوب".

وأوضح حبيب أنّ "قوات الشمال الديمقراطي" ستكون جزءًا من وزارة الدفاع السورية، وأن هذه القوات تسيطر على قرابة ثلث الأراضي السورية وفيها معتقلات لأفراد من تنظيم "الدولة" ومخيمات عوائل التنظيم.

بدوره، قال متحدث باسم وزارة الدفاع السورية، إنه سيتم تشكيل لجنة لدمج "قسد" في هيكلية الجيش السوري.

الدفاع المشترك

يبدو أن التعاون العسكري السوري مع تركيا حال حووشه، سيزيد الخبرات القتالية للجيش السوري الجديد وفق ما يرى مدير مركز "رصد للدراسات الاستراتيجية"، العميد عبد الله الأسعد. الأسعد يعتقد، في حديث لعنب بلدي، أن من المحتمل توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين سوريا وتركيا، مؤكّدًا أنها ستساعد على تأهيل ضباط وصف الضباط السوريين عبر تدريبهم وفق مناهج قتالي متطور يشرف عليه ضباط أترك.

كما أن توقيع هذه الاتفاقية، بحسب الأسعد، سيسهم في ترسيخ أسس المؤسسة العسكرية السورية، والانضباط فيها. بدوره، أكد الباحث العسكري نوار شعبان، خلال حديثه لعنب بلدي، ضرورة تثبيت اتفاقيات مع دول الجوار السوري (لبنان، الأردن، العراق) لما لها من دور بالغ في ضبط الحدود.

ويرى الباحث السوري، أنّ التعاون العسكري مع تركيا سيكون إيجابيًا والخبرات التركية قد تمنع تطور الأخطار المحتملة لأي فعل أمني ضد الدولة السورية وخروجه من نطاق جغرافي معين، وخصوصًا في القدرات الاستطلاعية

وعزوو شعبان ذلك إلى أنّ "قسد" تضم عدداً من التشكيلات، أبرزها "وحدات حماية الشعب"، والتشكيلات العربية، و"الخابور العالمي" الذي يضم مقاتلين أجانب، وقوات "أسايش"، والمجالس

وخصوصًا في مجال الطيران المسيز. صحيفة "حرييت" التركية تحدثت، في 17 من آذار الماضي، عن عزم تركيا تعيين مستشار عسكري للجيش السوري الجديد خلال المرحلة المقبلة، وذلك في ظل تعهد أنقرة بدعم قدرات البلد الجار على الصعيد الأمني الدفاعي.

وأضافت أن تركيا تقدم المساهمة في إعادة هيكلة الجيش السوري وتزويده بمعدات صناعية الدفاعية المتطورة لتعزز قدراته، موضحة أنه سيتم أيضًا تعيين مستشار عسكري تركي للجيش السوري، بجانب الملحق العسكري التركي الموجود في دمشق.

التصعيد الإسرائيلي

في الجنوب السوري

لمى قنوت

تحت زريعة دره الخطر من سيطرة الإدارة الجديدة على مقاليد الحكم في سوريا وحماية مستوطناته في الجولان السوري المحتل بعد هروب بشار الأسد وكبار مساعديه وضباطه، اتبع الاحتلال الإسرائيلي نهجًا منسجمًا مع مخططاته التوسعية وحروبه اللاهثائية، فأوقف العمل باتفاق فك الاشتباك لعام 1974، ودمر الترسانة والمواقع العسكرية السورية، وقُدرت الضربات الجوية الأولى في 8 من كانون الأول 2024 بـ480 غارة.

وسيطر على مرتفعات جبل الشيخ وتوغّل في قرى وبلدات في ريفي محافظتي القنيطرة ودعرا، ومؤخرًا قام بتهريب سكان قرية كويا بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، بعد أن قاوم مزارعوها، رجالًا ونساء، توغّل قوات الاحتلال في سائتين البلدة، مستخدمين بنادق مخصصة لحماية أنفسهم من الحيوانات المفترسة، وأجبروها على الانسحاب، فصبّت قوات الاحتلال حممها على الأحياء المدنية والمزارع، في صفف مدفعي وجوي أدى إلى استشهاد ستة أشخاص وإصابة آخرين.

ولم تكفّف قوات الاحتلال بالقتل، بل قامت باعتقال ثلاثة مزارعين يعملون في أرضهم الزراعية في 28 من آذار الحالي، ويعد أن استجوبتهم، أطلقت سراحهم وحملّتهم رسائل لأهالي البلدة، تتضمن منع المزارعين من التزوّل إلى الوادي والعمل في الأراضي الزراعية، التي حولتها إلى منقلعة عسكرية محظورة، وهددت من مسيالف تعليماتها بالقتل.

يرفض أهالي قرية كويا المفقرة كل المناورات الإسرائيلية الترقيبية والترهيبية، بين إفرانهم بمساعدة إغاثة وطبية، وإرغامهم على تسليم السلاح لقواتهم المحتلة. قرية كويا ذات الأراضي الخصبة، والواقعة عند ملتك الحدود ما بين سوريا والجولان السوري المحتل والأردن، والمعتمدة على الزراعة وتربية المواشي، هي واحدة من قرى وبلدات واقعة في حوض اليرموك والتي شهدت توغّلًا إسرائيليًا.

حوض اليرموك والأمن المائي

تبعد قرية كويا عن لواء بني كنانة في محافظة إربد في الأردن مسافة كيلومتر واحد، ويشكّل حوض اليرموك وسد اليرموك أحد أهم المنشآت المائية على النهر، ومصدرًا مائيًا حيويًا مشتركًا لسوريا والأردن، وتخضع موارده لاتفاقية مشتركة بين البلدين، وتعد مياه الحوض مصدرًا مائيًا مهمًا بغذي الجنوب السوري، أما أردنيًا، فهو مصدر أساسي للمياه السطحية التي تسهم بـ27% من مجموع كميات المياه المستهلكة سنويًا، ويصنف الأردن أفقر الدول المائية، إذ تبلغ حصة الفرد من المياه 61 مترًا مكعبًا، أي أقل من 88% من خط الفقر المائي المقدر بـ500 متر مكعب سنويًا، أما في سوريا، فتبلغ حصة الفرد 680 مترًا مكعبًا، كما صرح وزير الموارد المائية، أسامة أبو زيد، وتحتاج سوريا إلى استثمارات تتراوح بين 500 و700 مليون دولار لإعادة تأهيل شبكات توزيع المياه، ومن 100 إلى 150مليون دولار لتفعيل أنظمة العدادات الذكية، بالإضافة إلى مليون دولار لإدخال منظومة الطاقة المتجددة لمحطات المياه.

وبالتالي، فإن الطامع التوسعية للاحتلال الإسرائيلي في زيادة مساحة الأراضي السورية التي يحتلها ومحاصرة حوض اليرموك والسيطرة على جبل الشيخ أعلى المناطق في سوريا، والمطل على أجزاء من لبنان، لا تستهدف التحكم بمياهه السطحية والجوفية ومنع استقرار سوريا وتفتيتها فحسب، بل تشكل ضغطًا جيوسياسيًا على الأردن، وهي سياسات مرتبطة بخطط تندياوه القومية المتجددة بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول في تحقيق "شرق أوسط جديد" ومخططات الهيمنة والاستراتيجية للإدارة الأمريكية المتعاقبة في المنطقة، التي أخرها مشروع "ريفيرا" تزامب لتطهير غزة عرقًا من سكانها الأصليين الفلسطينيين عبر استمرار حرب الإبادة الجماعية على القطاع وليّ زراع الأردن ومصر وسوريا وصوماليا والسودان لاستقبالهم كلاجئين ولاجئات، وعبر استحداث "أدثرة (الهجرة الطوعية) من قطاع غزة" في وزارة الدفاع الإسرائيلية بعد تصديق الكنيست عليها، وذلك لإتمام إجراءات الترحيل القسري لمن قد بنحو من فلسطيني القطاع إلى "دولة ثالثة" شرط ألا يعودوا إلى أراضيهم أبدًا.

ولا يكتمل المشهد دون التعرّيج على ما يحصل في لبنان والضفة الغربية، حيث يستمر وجود قوات الاحتلال في عدة بلدات بالجنوب اللبناني، ويواصل خروقاته لاتفاقية وقف إطلاق النار التي يرفض أنها دخلت حيز التنفيذ في 27 من تشرين الثاني 2024 بما لم يلتزم بها، إذ قُدرت خسائر الخروقات في 23 من يناير/كانون الثاني 2025 بـ632م حرقًا، وتوعد نتنياهو بمزيد من التصعيد عقب غارات مستهدفة العاصمة بيروت في 28 من آذار 2025، أما في الضفة، فالعدوان الإسرائيلي المكثف والمتسمر منذ أكثر من شهرين هجّر قسرًا أكثر من 100 ألف شخص بعد أن دمر أكثر من 600 منزل وجرف 121 من شوارعها على أعين بلدتيها عمه أهلية المنطقة للعيش، وبفلس المنهجية هجّر الاحتلال 4 آلاف عائلة من مخيمَي طولكرم ورفح وشمس.

ووفق هذه المعطيات، فإن المنطقة تعيش في مخاض عسير يتطلب وعيًا وإرادة جمعية قادرة على مواجهة التحديات ومقاومتها.

رفض عربي وإصرار سوري

في 10 من كانون الثاني الماضي، حذر مبعوثون أمريكيون وفرنسيون وألمان

الإدارة الجديدة في سوريا من أن تعيينها لـ"جهاديين أجانب" في مناصب عسكرية عليا يعثّل "مصدر قلق أمثيًا وسعيًا لصورتها"، في الوقت الذي تحالول فيه إقامة علاقات مع دول أجنبية.

ونقلت وكالة "رويترز" عن مسؤول أمريكي قوله، إن التحذير الذي وجهته الولايات المتحدة، يأتي في إطار الجهود الغربية للأمن الداخلي السوريين الجدد

سابقًا في حربها ضد النظام، قبل أن يسقط النظام وينخرط هؤلاء المقاتلون بوزارة الدفاع السورية.

مؤخرًا، استجابت الحكومة السورية الجديدة لأحداث الساحل السوري، وشكّلت لجانًا لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات، ومنحت اللجان سلطات واسعة، إذ باشرت نشاطها فورًا ولا تزال مستمرة حتى اليوم.

وفي 25 من آذار الحالي، كشفت لجنة التحقيق في أحداث الساحل جريبات سير تحقيقاتها بعد مضي حوالي 20 يومًا على اندلاع المواجهات في المنطقة،

يؤكدًا أنها لا تزال النشطة، إن الإطرة رقعة شطرنج.

ووفق ما نقلته "رويترز" عن

بينهم إيغور وأردني وتركي إلى القوات المسلحة، في الوقت الذي تحالول فيه دمشق تشكيل جيش محترف من خليط من جماعات المعارضة.

ما خيارات دمشق

قلل الخبير في شؤون الجماعات الجهادية، عرابي عربي، من أهمية وجود العناصر الأجانب في صفوف الجيش السوري، معتبرًا أنّ هؤلاء المقاتلين الأجانب لن يشكلوا كتلة داخل المؤسسات السورية.

وقال لعنب بلدي، إن الإدارة السورية الجديدة تعمل على تفريق الأجانب في قطاعات واسعة من الجيش، أي أنهم لن يكونوا محصورين في مكان أو قطاع معين.

وأضاف أنه لن يكون هناك وجود لـ"الأجانب" في الإدارات المدنية للدولة، ولن يسمع السوريون يومًا بوجود مقاتل شيثاني بمنصب وزاري أو إداري، لكن من الممكن أن يكون هؤلاء العناصر في قطاع الأمن والقطاعات اللوجستية مثلًا في الجيش أو قطاعات التدريب.

ولفت إلى أنّ "الجهاديين الأجانب" هم في الغالب سيكولوجيون ضمن قطاعات التدريب في الجيش وموزعين في كل المحافظات.

بينهم إيغور وأردني وتركي إلى القوات المسلحة، في الوقت الذي تحالول فيه دمشق تشكيل جيش محترف من خليط

من جماعات المعارضة.

قلل الخبير في شؤون الجماعات الجهادية، عرابي عربي، من أهمية وجود العناصر الأجانب في صفوف الجيش السوري، معتبرًا أنّ هؤلاء المقاتلين الأجانب لن يشكلوا كتلة داخل المؤسسات السورية.

وقال لعنب بلدي، إن الإدارة السورية الجديدة تعمل على تفريق الأجانب في قطاعات واسعة من الجيش، أي أنهم لن يكونوا محصورين في مكان أو قطاع معين.

وأضاف أنه لن يكون هناك وجود لـ"الأجانب" في الإدارات المدنية للدولة، ولن يسمع السوريون يومًا بوجود مقاتل شيثاني بمنصب وزاري أو إداري، لكن من الممكن أن يكون هؤلاء العناصر في قطاع الأمن والقطاعات اللوجستية مثلًا في الجيش أو قطاعات التدريب.

ولفت إلى أنّ "الجهاديين الأجانب" هم في الغالب سيكولوجيون ضمن قطاعات التدريب في الجيش وموزعين في كل المحافظات.

على ركام منازلهم..

دماصنة يرستذكرون عذابات التهجير

✽ **حمص – دينا عبد الله**

بدموع الفرح وجسد يرتجف ومشاعر مختلطة وعدم القدرة على النوم، عاشت رند الحمصي وواكبت تفاصيل سقوط النظام السوري، وهروب بشار الأسد إلى مدينتها حمص وسط سوريا بانت حتمية .

وصفت رند أولى لحظات لقائها بمدينتها قاتلة، "رگمت ساجدة لله، حين وطنت قدامي تراب حمص، كان نصرًا عزيزًا، أكرمنا الله به، وكنا طوال سنتين غريبتنا عن حمص، على ثقة كبيرة بأننا سنعود لهما يوماً ما".

مضى شهران على عودة رند (36 عامًا) إلى حي الوعر في حمص، عودتها إلى المدينة التي أحببتها وعاشت فيها قرابة الثلاثة عقود، كانت بمنزلة حلم تحقق، لكن حمص "حزينة ومدمرة"، وحتاج إلى دعم لتعود فيها الحياة، بحسب تعبيرها.

حاليًا، تقيم رند وعائلتها مؤقتًا في بيت قريب من مكان سكنها السابق

حيث في حمص ريشا تنتهي من إكساء بيت صغين، كان آخر ما تبقى لها سألًا هناك قبل خروجها منذ ثماني سنوات، في قصة تهجير مريرة عاشها الألاف.

موت تحت الحصار أو الرضوخ للتهجير

لم تكن رند الوحيدة التي خرجت من حي الوعر المحاصر بحمص، في 18 من آذار 2017، حينها خرجت الدفعة الأولى من المحاصرين في ذلك الحي باتجاه مدينة (جرابلس) بريف حلب الشرقي ومناطق أخرى.
الخروج كان بعد التوصل لاتفاق برعاية روسية، يقضي بإجلاء مقاتلي المعارضة من الحي باتجاه ريف حمص الشمالي الذي تسيطر عليه المعارضة، أو إلى ألباب أو جرابلس ضمن المنطقة الآمنة بريف حلب الشمالي على الحدود التركية مقابل رفع الحصار.
عانى المحاصرون في حي الوعر كثيرًا خلال سنوات الحصار الأربع التي سبقت خروجهم، معاناة لا تبدأ بقلعة الموارد المتاحة للبقاء على قيد الحياة من طعام وشراب ومؤونة، حتى تنتهي بالقتاف والصواريخ التي كانت تتساقط عليهم

الجفاف يضرب المحاصيل

ويلحق خسائر بمزارعي الحرسكة

✽ **الحسكة – مجد السالم**

باتت ثمانية هكتارات يملكها المزارع الخمسيني أحمد الخيلف "قاحلة"، بسبب قلة الأمطار والجفاف الذي طالها في قرية الشيرفة جنوب القامشلي،

وخسر محصول الشعير فيها.
على مد النظر، يشير أحمد إلى الأراضي المحيطة بأرضه وقد تحولت جميعها إلى "مساحات فارغة جرداء".

وقال أحمد لعنب بلدي، إن المزارعين،

خاصة الذين يعتمدون على مياه الأمطار في ري أراضيهم، تكبدوا خسائر بملايين الليرات السورية إثر الجفاف.

يتشابه حال المزارع أحمد مع مئات

أصعب ما مرّ عليها هناك كان وفاة والدها وأختها الكبيرة في حمص، وعدم قدرتها على حضور جنازتهما، بحسب قولها .

في ريف جرابلس الغربي، في 22 من

أيار 2017، بلغ عددها 201 عائلة، وعدد إجمالي بلغ 1003 أفراد.

فرحة منقوصة

أما "أم فواز" فعاتت وعائلتها إلى مدينتها الحمصير في ريف حمص، لكن مع خيامهم التي جهّزوها على بقايا منازلهم المدمّرة من قبل قوات نظام بشار الأسد، ليبدؤوا رحلة جديدة من المعاناة وسط الانقراض وصعوبة العيش، بعد رحلة نزوح استمرت سنوات في

مخيمات "عرسال" اللبنانية.
حال "أم فواز" كمئات آلاف العوائل، ينتظرون الأمل بالعودة والسكن الآمن بعد سقوط نظام الأسد، يعيشون بين برد الخيام وحلم العودة لنمازلهم المدمرة في مدنهم الأصلية.

ورغم حضور شهر رمضان في حمص بعد سنوات من التهجير والخلّاص من نظام الأسد، يشعر المنطوق في "الدفاع المدني السوري" رائد العبيد بغصة كبيرة، لأن منزله مدمّر ويصعب السكن فيه .

كان رائد يطمئنى العودة بوضع مغاير، والاجتماع مع عائلته على مائدة الإفطار، لكن قوات الأسد المخلوع وحلفاءها دمّروا السدن والبسات والنازل بمعظم محافظات سوريا، ونسفوا أحلام السوريين بالمسكن والأمان.

عملها بشكل طبيعي تدريجيًا، بينما لا تزال الأحياء القديمة المدمّرة نعلاني من عدم توفر الكهرباء في بعضها، وعدم توفر وصول المياه إليها، وعدم توفر خطوط الاتصالات الأرضية.

وأطلقت المحافظة حملة "حمص بلدنا"، هدفها إعادة الحياة للمدينة من جديد، وتضمنت عدة نشاطات، منها صيانة وتركيب إنارة للشوارع الحيوية في المدينة، وتأهيل حديقة الحمرا "دوار البطاط"، وإزالة مخلفات الحرب.

وأجرت وزارة الداخلية في حكومة دمشق المؤقتة، بالتعاون مع "إدارة العمليات العسكرية"، عملية تشييط واسعة في أحياء مدينة حمص، بحثًا عن مجرمي حرب ومتورطين في جرائم رفضوا تسليم سلاحهم ومراجعة مراكز التسوية، واستهدفت الحملة مجرمي حرب وفارين من قبضة العدالة ومستودعات ذخيرة وأسلحة مخبأة، وجاءت بعد معلومات عن وجود عناصر من قوات النظام السابق في عدة مواقع بحمص، لم يسلموا سلاحهم بعد أسابيع من افتتاح مراكز تسوية منمًا للتصعيد.

وتخلل الحملة إطلاق لاس كثيف في الهواء سبب دعراً للنساء والأطفال، بالإضافة إلى اعتقال عدد من الأشخاص كالمهم رجال

وبيئهم منديون، من تسجيل انتهاكات تتعلق بمصادرة سيارات بصورة غير رسمية .



عند ن إلى ركام منازل في حية الحمصير ريف حمص بعد رحلة نزوح سنوات في مخيمات "عرسال" السابعة - 25 شباط 2025 الدفاع المدني السوري

كمرعي للأغنام بين 15 ألفًا و50 ألف ليرة سورية، بحسب حالة المحصول.

ولا توجد حتى الآن إحصائيات رسمية عن مقدار المساحات المتضررة في المحافظة جراء الجفاف، في حين أصدرت "الإدارة الذاتية" قرارًا قيدت فيه نقل المحاصيل الزراعية من قمح وشعير ودرّة صفراء وقطن وتصديرها خارج المحافظة بسبب الجفاف.

وتشتد أزمة نقص المياه في سوريا يومًا بعد آخر، وينخفض منسوب المياه إلى مستويات غير مسبوقة، وجفت مصادر مياه رئيسة وأخرى في طريقها إلى الجفاف، وأسهمت أطراف الصراع بتدمير البنية التحتية التي كانت توفر خدمات المياه.

واعتبر المؤشر العالمي لمخاطر الصراع حemis الشرقي إلى تاجير أرضه (9 هكتارات) إلى مربي الأغنام في منطقته، لتقليل خسائره قدر الإمكان، بعد أن "تقعد الأمل" في هذه المنطقة ستزاد طولًا وشدة، وأصبح الحصول على مياه صالحة للشرب بشكل تحديًا ملايين السوريين.

أسعار الأدوية الزراعية تنخفض في درعا..

الفلاحون متفائلون



سلة محصول القطن في ريف درعا - 24 أفر 2025 نص فدي /محمود الحشيش/

✽ **درعا – محجوب الحشيش**

انخفضت أسعار الأدوية الزراعية والأسمدة في محافظة درعا جنوبي سوريا خلال الفترة التي تلت سقوط نظام بشار الأسد.

وأرجع عدد من المهندسين الزراعيين في درعا أسباب الانخفاض لعدة عوامل، أهمها زوال الحواجز العسكرية التابعة للنظام السابق والتي كانت تفرض إتاوات على الأدوية الزراعية والأسمدة التي تدخل إلى سوريا، ورافق ذلك انخفاض تكلفة النقل بعد انخفاض سعر المحروقات.

ويستهلك الأسمدة والأدوية الزراعية الجزء الأكبر من تكلفة الإنتاج، ويسهم انخفاض سعرها في تحقيق هامش ربح للفلاح.

انخفاض يعادل النصف

بحسب ما رصده عنب بلدي، انخفض سعر طن سماد "اليوريا" من 850 دولارًا أمريكيًا نهاية عام 2024 إلى 500 دولار (5.5 مليون ليرة سورية)، وانخفض سعر كيلو

20 ألف ليرة سورية (دولاران) إلى 10000 ليرة سورية (دولار واحد).

أسعار البذور على حالها

حافظت أسعار البذور على سعرها، وبعضها ارتفع سعره مقارنة بالموسم السابق .

المهندس أحمد الحوراني لديه صيدلية زراعية في مدينة طفس، أرجع أسباب ارتفاع سعر البذور إلى إجماع التجار عن استيرادها لهذا الموسم، لأن الحكومة في عهد نظام بشار الأسد المخلوع كانت تدعم استيراد البذور فقط بسعر تفضيلي لتصريف الدولار بسعر 8000 ليرة لكل دولار.

وأضاف أن البذور غير متوفرة حاليًا، وهذا زاد الطلب عليها ما رفع سعرها، لافتنًا إلى أن دونم الواحد يكلف أكثر من 60 دولارًا ضمن بذار بندورة على سبيل المثال.

وتتوفر أصناف من البذور التركية، إلا أنها حديفة التداول في محافظة درعا، لذلك لا يزال المزارع في طور تجربتها بمساحات قليلة ليتأكد

من جودتها وإنتاجها، وبالتالي هو يبحث حاليًا عن الأصناف المربحة من البذور، حتى ولو كان سعرها مرتفعًا

ريشًا يتأكد الفلاحون في الموسم المقبل من جدوى البذور التركية، وخاصة بذور البندورة أو الخيار أو الكوسا أو البطيخ الأحمر وغيرها.

الفلاحون متفائلون

أبدى بعض الفلاحين تفاؤلاً بعد انخفاض أسعار الأدوية والأسمدة الأولى في الموسم المقبل، على أمل تحقيق هامش ربح في المواسم المقبلة.

محمد الحشيش مزارع لديه 11 دونم رمان، قال لعنب بلدي، إن التكلفة الكبرى كانت خلال الموسم الماضي لأسعار الأدوية والأسمدة، إذ سدد للصيدلية الزراعية 3000 دولار أمريكي بعد بيع موسمه.

وتوقع محمد انخفاض هذه التكاليف للنصف خلال الموسم المقبل بعد هبوط أسعار الأدوية والأسمدة وأضاف أنه كان خلال الفترة الماضية يخالف تعليمات المهندس الزراعي، وفق تحقيق لعنب بلدي/ سيريا انديكياتور.

وسأل وسائل الإعلام)، قال إن إدارة المستشفى تبذل قصارى جهدها لتقديم الخدمات الطبية للمرضى في ظل الظروف الصعبة، لكن انقطاع التيار الكهربائي المتكرر يضعب مهمتهم، ويعرض حياة المرضى للخطر، حيث يقدم العلاج لأكثر من 500 مريض يوميًا.

وأضاف الطبيب لعنب بلدي أن الانقطاع أدى إلى عدم قدرة المستشفى على تشغيل محطة الأكسجين، وأجهزة الأشعة والألجاث في المخبر والمستودع، لافتنًا إلى أن المستشفى بحاجة لتوفير مولدات كهربائية كبيرة لضمان استمرار العمل.

وذكر أن إدارة المستشفى رفعت عدة كتب لمديرية الطاقة بـ"مجلس دير نصر العلوان، إن الوضع الطبي في محافظة دير الزور تم تقييمه بالرفض بحجة وجود تجاوزات من قبل العامل.

وذكر أن غالبية المستشفيات مدمرة في دير الزور، والتجهيزات الطبية متهاكلة، ويوجد نقص في الكوادر من ناحية العدد والخبرة.

قطاع طبي "تحت الصفر"

يعاني القطاع الطبي في مدينة دير الزور سواء في مناطق سيطرة

دير الزور.. انقطاع الكهرباء يشنّ عمل مستشفى "الشحيل"

✽ **دير الزور – عبادة الشيخ**

يعاني مستشفى "الشحيل" العام في ريف دير الزور الشرقي من انقطاع متكرر للتيار الكهربائي، ما يعوق تقديم الخدمات الطبية للمرضى، ويعرض حياة المرضى للخطر، حيث يقدم العلاج لأكثر من 500 مريض يوميًا.

وأضاف الطبيب لعنب بلدي أن الانقطاع أدى إلى عدم قدرة المستشفى على تشغيل محطة الأكسجين، وأجهزة الأشعة والألجاث في المخبر والمستودع، لافتنًا إلى أن المستشفى بحاجة لتوفير مولدات كهربائية كبيرة لضمان استمرار العمل.

وذكر أن إدارة المستشفى رفعت عدة كتب لمديرية الطاقة بـ"مجلس دير نصر العلوان، إن الوضع الطبي في محافظة دير الزور تم تقييمه بالرفض بحجة وجود تجاوزات من قبل العامل.

وذكر أن غالبية المستشفيات مدمرة في دير الزور، والتجهيزات الطبية متهاكلة، ويوجد نقص في الكوادر من ناحية العدد والخبرة.

الإحصائيات..

أزمة تشلّ سوريا

عنب بلدي – أمير حقوق – لمى دياب

أدى تدهور المؤسسات السورية طيلة السنوات الماضية، والعشوائية التي سيطرت عليها، وافتقارها للشفافية، إلى تراجم قدرتها على جمع وتحليل البيانات الإحصائية.

وتجعل الخصوصية السورية من أزمة الإحصاءات "قنبلة موقوتة"، تهدد أي مسار للاستقرار، فالحرب لم

تدمر البنى التحتية فقط، بل دمرت أدوات فهم الواقع المحلي نفسه.

وتعدّ الإحصاءات من الأدوات الأساسية التي تسهم في فهم الواقع الاجتماعي والاقتصادي لأي بلد.

وينعكس نقص المعلومات الإحصائية سلبًا على اتخاذ القرارات، إذ يصبح من الصعب تحديد الاحتياجات الأساسية للسكان، أو تقييم آثار السياسات المختلفة، وهذا من التحديات الكبيرة التي تواجه عملية التخطيط والتنمية.

إحصاءات عشوائية

عانى المشهد الإحصائي في سوريا من عدم توفر إحصائيات دقيقة خلال سنوات الثورة السورية، ونتيجة لغياب الرقم الإحصائي، وضعت سياسات اقتصادية وتنموية غير مجدية ولا منطقية.

وأوضح الباحث في الاقتصاد السياسي بمركز "عمران للدراسات الاستراتيجية" أيمن الدسوقي، لعنب بلدي، أن الإحصاء ما قبل عام 2011 كان يتم عبر هيكل حوكمية مركزية، وهذه الهياكل فقدت قدرتها على العمل على جميع الجغرافيا السورية، عقب اندلاع الثورة السورية.

وباتت مهمة جمع البيانات تقاسمها منظمات مجتمع مدني وفرق محلية الأرقام من مؤسسة أخرى حيال قضية واحدة، وهو ما اختيرته عنب بلدي في

- القطاع الصحي مثلاً.
- الدكتور في قسم الإحصاء ونظم المعلومات بكلية الاقتصاد بجامعة "حلب" عبد الله العبيد، قال لعنب بلدي، إن غياب الإحصاءات ليس مجرد مشكلة تقنية، بل هو عائق رئيس أمام أي خطة للتعافي الاقتصادي في سوريا.
- يصف واقع الإحصاء في سوريا بالوقت الحالي، بحسب الدكتور عبد الله العبيد، بـ:
- انهيار البنية التحتية للإحصاء: تخسرت مؤسسات الإحصاء الرسمية، مع نقص في الكوادر المؤهلة وجحرة الخبرات، ما استكون له تداعيات متوقعة في قدرة الدولة السورية الجديدة على جمع البيانات الإحصائية.
- توقف التعداد السكاني منذ عام 2004، رغم أن سوريا شهدت أكبر نزوح داخلي وخارجي

متطلبات

إصلاح النظام الإحصائي

على أحدث أدوات جمع البيانات.

– تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية (مثل البنك الدولي) لاستعادة المصداقية.

وفي سوريا الأمر أكثر تعقيدًا، لأن البنية التحتية والكوادر غير مستعدة للعمل الإحصائي.

من وجهة نظر الدكتور في الإحصاء ونظم المعلومات عبد الله العبيد، فإن أهم متطلبات إصلاح النظام الإحصائي تتضمن ثلاث خطوات:

- إعادة تأهيل المؤسسات الإحصائية:**

– توفير التمويل اللازم وتدريب الكوادر

معلومات دقيقة حول الأعداد والموارد والتوزيع الجغرافي للسكان أمرًا لا غنى عنه .

وبحسب تقرير نشره الجهاز المركزي للإحصاء السوري بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان عام 2023، فقد بلغ عدد سكان سوريا حوالي 20.6 مليون نسمة منتصف عام 2010، ووفقًا لمعدلات النمو السكاني الطبيعي، كان من المتوقع أن يصل هذا العدد إلى حوالي 26.3 مليون نسمة بحلول منتصف عام 2020.

ويتابع الدكتور رمضان درويش، أن ذلك يؤدي إلى فقدان البوصله التي تعتمد عليها الخطط الاقتصادية والاجتماعية، وكانت في غالبيتها إرتجالية بعد عام 2010، وأهم متطلباتها المصداقية والشفافية.

الاستاذ في قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد بجامعة "دمشق" الدكتور زكوان قريط، يعتقد أن البيانات الإحصائية (أرقام، معايير...) مهمة جدًا في كل المترات والظروف، فهي تشكل نقطة البداية والنهاية لأي إجراء أو اتخاذ أي قرار (اقتصادي، اجتماعي، سياسي، وحتى عسكري).

ولذلك يجب إعادة تصويب العمل الإحصائي في قطاعات الدولة جميعها، وبإشراف المكتب المركزي للإحصاء، وفق درويش.

وطالب بإعطاء المكتب المركزي للإحصاء استقلالية وصلحية لنشر البيانات بدقة وشفافية، كي تستطيع الحكومة الجديدة أن تؤسس لاتخاذ قرارات سليمة، تخدم جميع المواطنين وبالتوازي بين القطاعات جميعها.

آخر إحصاء سكاني شامل كان عام

2004، وبعدها كانت مجرد تقديرات وغالبًا متباينة، وبالتالي لا توجد مؤشرات دقيقة لأعداد السكان، وتوزعهم الجغرافي، وحسب العمر، والجنس، والقوة العاملة، والهجرة، ومعدلات النمو.

وبحسب تقرير نشره الجهاز المركزي للإحصاء السوري بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان عام 2023، فقد بلغ عدد سكان سوريا حوالي 20.6 مليون نسمة منتصف عام 2010، ووفقًا لمعدلات النمو السكاني الطبيعي، كان من المتوقع أن يصل هذا العدد إلى حوالي 26.3 مليون نسمة بحلول منتصف عام 2020.

ويتابع الدكتور رمضان درويش، أن ذلك يؤدي إلى فقدان البوصله التي تعتمد عليها الخطط الاقتصادية والاجتماعية، وكانت في غالبيتها إرتجالية بعد عام 2010، وأهم متطلباتها المصداقية والشفافية.

الاستاذ في قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد بجامعة "دمشق" الدكتور زكوان قريط، يعتقد أن البيانات الإحصائية (أرقام، معايير...) مهمة جدًا في كل المترات والظروف، فهي تشكل نقطة البداية والنهاية لأي إجراء أو اتخاذ أي قرار (اقتصادي، اجتماعي، سياسي، وحتى عسكري).

ولذلك يجب إعادة تصويب العمل الإحصائي في قطاعات الدولة جميعها، وبإشراف المكتب المركزي للإحصاء، وفق درويش.
وطالب بإعطاء المكتب المركزي للإحصاء استقلالية وصلحية لنشر البيانات بدقة وشفافية، كي تستطيع الحكومة الجديدة أن تؤسس لاتخاذ قرارات سليمة، تخدم جميع المواطنين وبالتوازي بين القطاعات جميعها.

آخر إحصاء سكاني شامل كان عام

والخاصة بتوفير البيانات بدقة وشفافية.

– إجراء مسح ميدانية دورية؛ بالشراكة مع منظمات محلية ودولية لتعويض نقص البيانات الرسمية، خاصة في المناطق التي عانت من الدمار.

– إصلاح النظام النقدي والضريبي.

الاستاذ في جامعة دمشق زكوان قريط اقترح إحداث مركز لدعم القرار في مختلف الوزارات، ويعتمد على بيانات ومعلومات وبرامج إلكترونية قادرة

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 684 - الأحد 30 آذار / مارس 2025



تصهت جون العائدة في مؤثر بروكسل ر 5.8 مليار يورو لسوريا وجول الجول – 17 أتم 2025 ليويزرا

أساس لصنع القرار الاستراتيجي

يسهم تحليل البيانات الإحصائية في تقييم الأثر الإنساني والاقتصادي للحرب، ويعزز من قدرة الحكومات والهيئات الإنسانية على تقديم المساعدات اللازمة للمتضررين، علاوة على ذلك، فإن أهمية وجود البيانات الإحصائية تكمن في كل الأقسام والتخصصات.

ويعتقد الباحث في الاقتصاد السياسي أيمن الدسوقي، أن جمع الإحصائيات لا يد منه لمعرفة الاحتياجات الملحة والموارد المطلوبة والمتاحة منها، من أجل وضع خطط للتدخل السريع وعلى المدى المتوسط والبعيد، للحفاظ على الإنسان السوري وتأمين متطلبات عيشه وحياته بكرامة.

كل البيانات الإحصائية ذات الصلة بالدولة والمجتمع السوري مهمة، بحسب الدسوقي، والملف الاقتصادي هو الأكثر إلحاحًا بسبب الحالة التي يمرثي لها للمجتمع السوري مع وجود أكثر من 90% تحت خط الفقر، وأكثر من ربع السكان تحت فقر مدقع.

من جانبه، يرى الدكتور عبد الله العبيد أهمية البيانات الإحصائية في الفترة الحالية بعدة نقاط:

- أساس لصنع القرار الاستراتيجي: تحديد أولويات إعادة الإعمار (مثل إصلاح المدارس أو المستشفيات) بناء على بيانات عن حجم الدمار والاحتياجات.
- جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية: يحتاج المستثمرون المحليون والأجانب إلى بيانات عن السوق المستهدفة (حجم السكان، القوة الشرائية، البنية التحتية).
- إدارة الأزمات الإنسانية: توزيع المساعدات الغذائية والدوائية بشكل عادل يتطلب بيانات عن السكان ومعدلات الفقر.
- مراقبة الاقتصاد الكلي: مثل قياس التضخم، البطالة، وسعر الصرف لفهم اتجاهات الاقتصاد وتجنب انهيارات.
- تعزيز الشفافية: البيانات الدقيقة تُقلص

ما المكتب

المركزي للإحصاء؟

تأسس المكتب المركزي للإحصاء في عام 2005، ويعد الجهة الرسمية والمسؤولة عن الإحصاء وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ومختلف الأنشطة العامة في سوريا.

ويتبع إلى رئاسة مجلس الوزراء، ويدار من قبل مجلس إدارة برئاسة نائب رئيس الوزراء

النمو والتضخم، مروراً بالقطاعات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم، وصولاً إلى مسائل البيئة والأمن.

هذه المجالات تعتمد على الإحصائيات لتحديد الأولويات، وقياس الأداء، وتقدير الاحتياجات، لذلك من الضروري التركيز على أهم هذه الملفات التي تتطلب جمع وتحليل بيانات دقيقة، وتساعد في وضع استراتيجيات فعالة .

وفي هذا السياق، يرى الدكتور عبد الله العبيد أن الملفات والقطاعات التي تتطلب بيانات إحصائية عاجلة هي:

- القطاع الصحي:**

البيانات المطلوبة: عدد المستشفيات العاملة، معدلات انتشار الأمراض المزمنة، توفر الأدوية، والسبب؛ تصميم برامج صحية تستهدف الأمراض الأكثر خطورة (مثل السرطان) وتجنب الأوبئة.

- القطاع التعليمي:**

البيانات المطلوبة: نسبة الأطفال خارج المدارس، عدد المدارس المدمرة، نسب الأمية، والسبب؛ توجيه الجهود لإعادة تأهيل البنية التحتية التعليمية ومচারية التسرب المدرسي.

- القطاع الاقتصادي:**

البيانات المطلوبة: الناتج المحلي الإجمالي، حجم القطاع غير الرسمي، معدلات البطالة، والسبب؛ وضع سياسات لخلق فرص عمل واستعادة النمو الاقتصادي.

- القطاع الزراعي:**

البيانات المطلوبة: مساحة الأراضي القابلة للزراعة، نسبة الاعتماد على الاستيراد، تأثير التغير المناخي.

والسبب؛ تحقيق الأمن الغذائي وتقليل فاتورة الاستيراد.

- إعادة الإعمار:**

البيانات المطلوبة: حجم الدمار في البنية العائدتين.

والسبب؛ تحديد أولويات إعادة الإعمار وتجنب الهدر المالي.

- القطاع المالي:**

البيانات المطلوبة: حجم الدين العام، احتياطي العملة الأجنبية، تدفقات التحويلات المالية.

والسبب؛ تجنب أزمات السيولة وانتهيار العملة المحلية.

الديموغرافيا

بينما يعتقد الدكتور أيمن الدسوقي أن أهم القطاعات الخلة للإحصاء هي الديموغرافيا، وما يصل بها من مؤشرات التنمية البشرية، لأنه تعد ضرورة لمعرفة الاحتياجات ولتخطيط تلعب الإحصائيات دورًا حيوياً في مجالات متعددة، ما يعزز من قدرة الحكومات على اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على بيانات واقعية.

وأثر غياب الإحصائيات على الحوكمة والإدارة يشمل، بحسب الدكتور عبد الله العبيد، ما يلي:

- تراجع الشفافية: يصعب محاسبة المسؤولين وبيانات عن عدد المدارس المدمرة يؤدي إلى سوء توزيع الموارد التعليمية.
- انهيار الثقة في المؤسسات: انتشار الشائعات حول الأزمات (مثل نقص الوقود) بسبب غياب إحصائيات رسمية موثوقة.
- تعطيل آليات الرقابة: البرلمانات والجهات الرقابية لا تستطيع تقييم أداء الحكومة دون مؤشرات أداء قابلة للقياس.

ملفات ملحة

تتنوع الملفات التي تتطلب بيانات إحصائية، بدءاً من القضايا الاقتصادية مثل معدلات

للشؤون الاقتصادية (قبل الإعلان الدستوري الذي ألغى منصب رئيس الوزراء في المرحلة الانتقالية).

ويهدف المكتب إلى تقديم بيانات دقيقة وموثوقة تسهم في دعم صانعي القرار في الحكومة السورية وتساعد في التخطيط التنموي.

ويقوم المكتب بإجراء التعدادات والمسوحات الإحصائية اللازمة لتوفير معلومات حيوية عن السكان والاقتصاد والمجتمع، ومن الأنشطة العامة التي يقوم بها:

- إحصاءات سكانية.

إحصائيات

محظورة النشر

مدير المكتب المركزي للإحصاء، أنس سليم، أوضح لعنب بلدي أن المكتب عمل خلال الفترة الماضية على إجراء العديد من الأبحاث والمسوح الإحصائية التي تغطي معظم القطاعات نذكر منها:

- المسح الصناعي 2024-2012.
- المسح التجاري 2024-2013.
- المسوح المتعلقة بقوة العمل 2024-2013.
- مسوح النقل.
- المسوح المتعلقة بالقطاع الزراعي منذ -2013 2024.
- مسوح أسعار المستهلك بشكل شهري وربع سنوي وسنوي منذ 2024-2014.
- المسوح النوعية منها المسح العقودي متعدد الأغراض 2018-2017 بالتعاون بين المكتب ووزارة الصحة وهيئة شؤون الأسرة، وخلص على العديد من المؤشرات الهامة في الجانب الصحي والاجتماعي والعمالة.
- مسح العرض والطلب على القوة العاملة بالتعاون بين المكتب ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل 2018.
- مسوح متعلقة بالأمن الغذائي (2024-2015) بالتعاون بين المكتب وبرنامج الأذنية العالمي على ثنائي مراحل.
- المسوح المختصة التي تجريها وزارة الصحة من خلال حساب العينات وآليات جمع البيانات والبرامج المتعلقة بذلك.
- مسح حالة السكان في سوريا (2015-2014) الذي ساعد على توصيف وفهم الوضع الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي والمؤسستي للسكان في سوريا، بطريقة ما يسمى الأشخاص المتفاعلين من خلال استمارة صممت لهذا الغرض، إذ أعطى العديد من المؤشرات الهمة.
- التعداد العام للمنشآت الصناعية والخدمية والتجارية على عدة مراحل في المحافظات السورية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد.
- أصدر المكتب العديد من النشرات المتعلقة بالحصائل الزراعية ونشرة التكاليف والفائض والحجز، وخاصة التجارة الخارجية 2022، وإحصاءات التجارة الخارجية، ونشرات متعلقة بقوة العمل ضمن سلاسل زمنية، ونشرات متعلقة بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك، وهذه النشرات تضمنت سلاسل زمنية مختلفة.

وأشار مدير المكتب المركزي إلى أن المكتب لم يتوقف عن إنتاج البيانات الإحصائية التي تخدم العمل الحكومي، بل استطاع أن يقوم بها بالشكل الأنسب، لكن المشكلة تكمن في أن الحكومت خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2024 لم تسمح للمكتب المركزي للإحصاء بنشر نتائج

العديد من المسوح، وبالتالي أدى ذلك إلى عدم تناول

دور المكتب المركزي للإحصاء بل يكن ضعيفًا، بحسب مديره أنس سليم، بل المشكلة تكمن في تبني ما قام به المكتب وما أنتجه من جانب الحكومة، لأنه استطاع خلال الفترة الماضية تبني العديد من التقنيات التي تخدم العمل الإحصائي من خلال استخدام الأجهزة الكفية والسحابة الإلكترونية في تنفيذ المسوح.

وأوضح سليم أن العمل المتعلق بالمسوح التقليدية الورقية، انتقل إلى المسوح المتعلقة بالتقنيات الحديثة وذلك بجهود العاملين بالمكتب، ومن خلال هذه التقنيات تم تزويد الجهات الرسمية بالعديد من الأرقام التي تخدم العمل الحكومي.

واستطاع المكتب تزويد الجهات الحكومية بما يتعلق بتقنيات حساب العينات، وآليات سحب هذه العينات، وذلك لتقييم الوضع السكاني، والعيشي والاقتصادي وحساب العديد من المؤشرات الإحصائية (سواء العادية أو الترتيبية)، وتزويد الجهات الحكومية بما يتعلق بالأرقام الإحصائية التي تخدم الحكومة وبالشفاافية والنظماط الدولية.

خلال الفترة من حزيران إلى كانون الأول 2024، أجرى المكتب المسح الصناعي، والمسح التجاري، ومسح قوة العمل، وانتهى من القيام بها من حيث تجميع البيانات وإنشاء المخرجات التي تزود المجموعة الإحصائية، كما انتهى في نفس الفترة من نتائج الأمن الغذائي المرحلة الثامنة وقام بتسليم الجهة الداعمة بمخرجات هذا المسح.

ولفت سليم إلى أن المكتب سيقوم بالعديد من الخطوات التي تنقل العمل الإحصائي إلى الطرريق الصحيح، من خلال تفعيل دوره من الجهات الحكومية والمنظمات، ضمن خطط تستهدف تبني الرقم الإحصائي، وتوفير بيانات ومؤشرات عالية الجودة، معتمدة على المعايير الدولية.

ولك لتقييم الوضع السكاني، والعيشي والاقتصادي لسوريا، كما أنها ستسهم في وضع الخطط والسياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تخدم الجانب الوطني

إحصاءات اقتصادية.

- إحصاءات التجارة.
- التعداد العام للسكان والمساكن.

قوة العمل.

- الأرقام القياسية (CPI).

ويمثل المكتب المركزي للإحصاء محورًا أساسيًا

في توفير المعلومات الإحصائية اللازمة لقياس التنمية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في سوريا، كما يلعب دورًا مهمًا في مساندة المجتمع المدني والأبحاث الأكاديمية من خلال توفير بيانات وإحصائيات دقيقة وموثوقة لمختلف القطاعات.

الإعلام والإنترنت في 2025.. أرقام صادمة

علي عيد



يؤثر الإعلام في حياتنا اليومية، ومع اتساع مفهومه، والتعرض لأنواع جديدة منه، وتداخل الأدوار والمهام التي تقوم بها وسائل التواصل الاجتماعي، وسحب البساط من تحت الإعلام "الكلاسيكي"، تصبح قراءة الأرقام ضرورية في معرفة التوجهات، وتشكيل تصور عن المستقبل. وعلى اعتبار أن فهم الأرقام والإحصاءات المتعلقة بالإعلام والاتصال يشكل أهمية للصحفيين والباحثين والمؤسسات، دعونا لنلق نظرة على محتويات التقرير الرقمي العالمي الأخير الذي نشرته "We Are Social" و"Melwater"، مع التركيز على البيانات والاتجاهات المتعلقة باستخدام "الويب" ووسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً فيما يخدم إعطاء فكرة عن مستقبل واقع الإعلام.

بحسب البيانات الديموغرافية للأمم المتحدة لعام 2025، وصل عدد سكان العالم إلى 8.20 مليار إنسان، بزيادة قدرها 70 مليون شخص (+0.9%) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

يستخدم 5.78 مليار إنسان الهاتف المحمول، بنسبة 70.5% من سكان العالم، بارتفاع قدره 112 مليون مشترك في 12 شهراً الماضية، بنسبة 2.0%.

تشكل الهواتف الذكية 87% من الهواتف المحمولة المتداولة في العالم.

مع بداية 2025، هناك 5.56 مليار شخص يستخدمون الإنترنت، بمعدل انتشار نسبته 67.9%، وهو ما يعني ارتفاع عدد المستخدمين من هذه الخدمة بنحو 136 مليوناً خلال عام 2024،

وهناك 2.63 مليار شخص ما زالوا خارج الاتصال بالإنترنت.

ينشط على وسائل التواصل الاجتماعي 5.24 مليار شخص أو جهة، يشكلون 63.9% من سكان العالم، بزيادة 206 ملايين شخص (4.1%) خلال 12 الماضية.

تصل نسبة مستخدمي وسائل التواصل من بين النشطين على "الإنترنت" لدى شعوب غرب آسيا، وهي المنطقة التي تقع ضمنها سوريا 81.4% من عدد الأشخاص، في حين يستخدم وسائل التواصل 3 من كل 10 في وسط إفريقيا و 97% في شرق آسيا.

وبالنسبة لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تشير أحدث أبحاث معهد "GWI" إلى ثلاثة دوافع رئيسة لاستخدام شبكات

التواصل الاجتماعي في العالم، وهي: الاتصال مع الأصدقاء والعائلة، بنسبة 51%، ثم ملء وقت الفراغ، ثم قراءة الأخبار في المرتبة الثالثة وبنسبة 1.1%.

وبالنسبة للمنصات الخمس الأكثر شعبية عام 2025، يتصدر "يوتيوب" بحصة 2.53 مليار شخص، ثم على الترتيب "واتساب" و"فيس بوك" و"إنستغرام" و"تيك توك".

وفي حين تشير التحليلات إلى نمو في جمهور "يوتيوب"، هناك توقعات بتقهقر في "فيس بوك"، بينما تبقى هناك حالة من المنافسة بين "إنستغرام" و"تيك توك"، مع الأخذ بعين الاعتبار أين ستفسي الحركة الأمريكية الصينية بعد تهديد الرئيس دونالد ترامب بحجب التطبيق إذا لم تحصل الولايات

الجديدة، التي سبق أن حضّرت أدوات أخرى عبر إعلانها الدستوري، حين هيات بموجبه آليات مختلفة لبناء مؤسسات السلطة سواء على المستوى التشريعي أو القضائي، وكذلك المدة الطويلة لحكم السلطة الانتقالية، كل ذلك ليس أكثر من مسار يهدف للإسماك بخناق المجتمع وإعادة ترتيبه وإخضاعه، ولا يمكن قراءة الأمور خلاف ذلك، خصوصاً أن السلطة الجديدة احتكرت الفضاء السياسي العام عندما قررت تعطيل عمل الأحزاب السياسية الموجودة الآن بانتظار إصدار قانون جديد للأحزاب ربما لا يصدر لسنوات، بينما كان يتعين عليها عدم فعل ذلك، ثم عندما تصدر قانوناً يمكنها الطلب من الأحزاب القائمة تكيف أوضاعها القانونية مع القانون الجديد، دعونا لا ننسى أن السلطة الحالية أحكمت منذ تشكيلتها الحكومية الأولى، قبضتها على النقابات العلمية وفرضت مجالس معينة بقرار منها عليها، ولم تتح لها، واعتقد أنها لن تسمح لوقت طويل، أن تعقد هيئاتها العامة وتنتخب مجالسها، وأظن أنها ستعمل قريباً على فرض سيطرتها على فضاء العمل المدني، لشروط ومواصفات وآليات عمل سيتم فرضها على منظمات المجتمع المدني، تحت طائلة عدم ترخيصها أو إلغاء ترخيص المرخص منها.

إن نمط السلطة الحالية لا يسمح بالتشاركية أبداً، ولا يؤمن بها أصلاً، فلقد هتك قبلاً مفهوم الشراكة الوطنية عندما أقام "سركا" حوارياً مع أنصاره وأزلامه، وكذلك فعل مجدداً عندما فصل إعلاناً دستورياً على مقياس حذاء الرئيس، بل أكثر من ذلك، سأسمح لنفسي بالقول وبشكل مسبق وقيل الإعلان عن التشكيكية الحكومية

الجديدة حيث أكتب هذا المقال، إن أي تنوع في هذه الحكومة لا يعني مشاركة حقيقية فيها، بل هو تنوع شكلاي يراه منه القول إن الإسلاميين لا يستأثرون بالسلطة، وإنهم مفتحون على مشاركة مختلف أطراف المجتمع، وهي رسالة استجابية لاشتراطات القوى الغربية ومطالبها قبل تقديم الدعم وتخفيف العقوبات عنها، وهي جزئية جيدة لنا على أي حال، ولكن هل من الطبيعي أن تسعى دائماً للوئ بالذول الغربية لتحصل على حق المشاركة في دولتنا ومؤسساتها؟ أليس الطبيعي أكثر أن تحصل عليها من خلال آليات دستورية وقوانين تضمن لنا تلك الحقوق؟

ما أقوله غالباً سيثير جنون الكثيرين من أنصار السلطة الجديدة بطبيعة الحال، فمن المألوف اتهامنا بالعمالة أو بالتظنير عن بعد، وأنا نضع العراقيل التي تعوق عمل تلك السلطة وإنجازاتها، ولست بحاجوة للقول إن كل ذلك لن يحول بيننا وبين حقنا في تعرية السلطة وانتقاد سلوكها أو قراراتها طالما أننا نجد أو نقرأ في تلك القرارات أو السياسات ما يمكن أن يعيدنا إلى حظيرة الاستبداد مجدداً.

مرة أخرى، ولا أجزم أنها الأخيرة، أهمس في أن هذه السلطة وأقول أيها السادة، أروكم لا تستنسخوا عن "البعث" والأسد ألياتهم التي اتبعوها لتحقيق الضبط والإخضاع، فالسوريون اليوم ليسوا هم نفس السوريين الذين كانوا قبل 15 عاماً، فلا تغامروا في أخذ البلب لهاوية جديدة. ومن يطالب اليوم من السوريين بالشراكة الوطنية الحققة، سينفض عنكم إذا ما ظل يواجه تجاهلاً وصداً ومسعى محموماً للسيطرة والاستئثار.

النفط والغاز..

يتدفقان ببطء إلى سوريا



عنب بلدي
ملف العدد 684
الأحد 30 آذار 2025

إعداد:
حسن إبراهيم
هاني كزني
صدام المحمود
موفق الخوجة

بدأت ملامح تنشيط قطاع النفط والغاز ترتسم ببطء في سوريا، بعد شلال شبه تام استمر 14 عاماً لأبرز حوامل وركائز الاقتصاد السوري، إذ يرى خبراء ومختصون أن القطاع يمثل ثروة هائلة تؤهله للعب دور حاسم في تعافي الاقتصاد، لكن هناك عقبات جمة تعترضه داخلية وخارجية يجب العمل عليها.

بعد سقوط النظام السوري السابق، وتولي حكومة دمشق المؤقتة دفة الحكم، تحرك القطاع عبر واردات روسية من البحر، واتفاقية قيد التنفيذ مع "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) المسيطرة على حقول النفط شرقي سوريا، وفتح الحكومة الباب أمام مناقصات لتوريد النفط ومشتقاته، مع دعم عربي في هذا القطاع.

في هذا الملف، تسلط عنب بلدي الضوء على قطاع النفط والغاز، ولامح نشاطه وطبيعة الخطوات التي اتخذتها حكومة دمشق المؤقتة، وتناقش مع خبراء ومختصين أثر هذه التحركات على القطاع وعلى دورها في التعافي وانتشال الاقتصاد السوري من أزمتها.

حراك لتنشيط قطاع متواليك

أنهكت سنوات الحرب منشآت قطاع النفط والغاز، ومثلتها عمليات التخريب والسرقة وتهالكات بنيتها، وفاقمها الاستخراج والتكرير البدائي، وقدرت قيمة الأضرار العلن عنها بـ115 مليار دولار أمريكي، منذ 2011 حتى نهاية النصف الأول من عام 2023.

بينما كان إنتاج البلاد 385 ألف برميل نפט يوميًا عام 2010، انخفض بشكل حاد إلى ما بين 24 ألفًا و34 ألف برميل يوميًا فقط بين عامي 2014 و2019، وعاد لينتج حاليًا ما يقارب 110 آلاف برميل، موزعة على 100 ألف برميل من حقول (قسد)، و10 آلاف برميل من حقول تسيطر عليها الإدارة السورية الجديدة.

أسا الغاز السوري فتراجع إنتاجه من 30 مليون متر مكعب يوميًا عام 2010 إلى ما يقارب 9.1 مليون متر مكعب يوميًا، موزعة على 8 ملايين متر مكعب من الحقول والآبار التي تسيطر عليها الإدارة السورية الجديدة في دمشق، و1.1 مليون متر مكعب من الحقول والآبار التي تسيطر عليها "قسد"، ولا يغطي هذا الإنتاج مجتمعًا سوى نصف احتياج محطات توليد الكهرباء عبر العنفاة الغازية البالغ حوالي 18 مليون متر مكعب يوميًا.

خلال السنوات الماضية، كانت إيران تزود النظام السوري بالنفط الخام، ولم تنقطع توريداتها بحراً عبر الموانئ السورية أو بحرًا عبر الأراضي العراقية، وبكميات غير ثابتة أو محددة، بما يصل إلى 100 ألف برميل يوميًا، وتوقفت في بعض الفترات كنوع من الضغط على بشار الأسد في ملفات أخرى.

فور سقوط النظام، وهروب بشار الأسد إلى موسكو، توقفت طهران عن توريد النفط إلى سوريا، وألغت الإدارة السورية الجديدة بأنها مدينة لها بما يتراوح بين 30 و50 مليار دولار أمريكي، مقابل إمدادات الوقود وغيرها من المساعدات خلال فترة حكم الأسد.

ولا توجد رغبة سورية بإيفاء هذه الديون، مع ردود غير رسمية بأن إيران مدينة لسوريا بمبلغ 300 مليار دولار أمريكي، كتعويضات للشعب السوري والدولة السورية، عما سببته سياسات طهران "الاجرامية والتعسفية" من ضرب للسوريين والبنية التحتية خلال انحيازها عسكريًا مع ميليشياتها لمحاصرة نظام بشار الأسد.

تخفيف ورع عقوبات

بدأ القطاع بتحديد أنفاسه خاصة بعد رفع وتخفيف العقوبات الدولية عن سوريا، والتي استهدفت قطاعات رئيسية من الاقتصاد السوري أبرزها القطاع النفطي، وكانت تهدف لتعويل أنشطة النظام السوري السابق وخفض إيراداته، وتقيد قدرة الأسد على تمويل القمع. وعقب الاتحاد الأوروبي بعض العقوبات، بما فيها المفروضة على قطاع الطاقة، كما رفعت الحكومة البريطانية عقوبات مفروضة على 24 كيانًا سوريًا، شملت عددًا من البنوك وشركات النفط، من بينها "الفرات" و"دير الزور" و"إيبل" و"الشركة العامة للنفط" وشركة "محرقات" و"الشركة السورية لنقل النفط" و"الشركة السورية للنفط" و"الشركة العامة لصفاة حمص" وشركة "مصفاة باناس".

كما خففت العقوبات المتحدة بعض العقوبات، وأصدرت الترخيص العام رقم "24" (GL24)، الذي أتاح المعاملات مع المؤسسات الحاكمة في سوريا بعدد 8 من كانون الأول 2024، والمعالم لدعم بيع أو توريد أو تخزين أو التبرع بالطاقة، بما في ذلك البترول ومنتجات البترول والغاز الطبيعي والكهرباء، إلى سوريا أو داخلها.

ويستمر هذا الترخيص لمدة ستة أشهر مع استمرار حكومة الولايات المتحدة في مراقبة الوضع المتطور على الأرض، وإمكانية تجديده بعد ستة أشهر، وفق تصريح مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية لعقب بلدي.

العقوبات كانت سببًا لإجبار 11 شركة دولية مسؤولة عن 49.6% من إجمالي إنتاج النفط الخام السوري عام 2010، على التخلي عن عملياتها.

آبار شرقي سوريا..

بانتظار الحكومة

اتفاق قيد التنفيذ

تتركز معظم منابع وحقول النفط السوري في مناطق شمال شرقي سوريا حيث تسيطر "الإدارة الذاتية" وجناتها العسكري "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، وتمتلك نحو 90% من إنتاج سوريا من النفط، و45% من الغاز الطبيعي، وتعد المنطقة سلة الخبز والنفط للبلاد. أما "قسد" مع مراجعة كاملة للعقد بما يتناسب مع "القوانين الوطنية" واحتياجات السوق المحلية، وفق تصريحات مسؤول العلاقات العامة في وزارة النفط بحكومة دمشق المؤقتة، أحمد سليمان.

مدة الاتفاق لاستخراج النفط كانت ثلاثة أشهر، وبلغت الكمية المستوردة من "قسد" أكثر من 15 ألف برميل يوميًا من النفط، إضافة إلى كميات من الغاز الطبيعي تتراوح ما بين 500 ألف و5 مليون متر مكعب.

عقب أسبوعين، وقع الرئيس السوري للحرلة الانتقالية، أحمد الشرع، مع دمشق، "قسد"، مظلوم عبيد، اتفاقًا وصف بـ"التاريخي"، نص بند منه على دمج جميع المؤسسات العسكرية



حقول إنتاج النفط في سوريا

43 حقلاً

تحت سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)

35 حقلاً

تحت سيطرة الإدارة السورية الجديدة

والمدنية لـ"قسد" ضمن الدولة السورية، بما فيها حقول النفط والغاز.

بعد الاتفاقية، أعلنت وزارة النفط البدء بنقاش آلية التسلم والإشراف على حقول وآبار النفط في شمال شرقي سوريا، واعتزام تشكيل لجان متخصصة للإشراف على تسلم الحقول والآبار، وإعداد تقارير شاملة حول جاهزيتها وحالتها الفنية. في المقابل، نفى قيادي في "الإدارة الذاتية" تسليم آبار النفط للحكومة السورية، وأكد أن العمل لا يزال جاريًا على تشكيل اللجان المعنية بملفات التفاوض مع دمشق، مشدداً على أن أي اتفاق بهذا الشأن لم يُفُقد حتى الآن.

تمثّل الاتفاقيات بين "قسد" وحكومة سورية، وأوضح الباحث أن سوريا تحتاج إلى حوالي 150 ألف برميل نפט يوميًا، لافتاً إلى أن المتوفر منها حالياً بالكاد يصل إلى 25 ألف برميل، كما تحتاج سوريا إلى نحو 23 مليون متر مكعب من الغاز يوميًا، والمتوفر منها حالياً نحو 6.5 مليون متر مكعب.

ويتوقف تسليم آبار النفط والغاز من "قسد" لـ"الحكومة على اللجان الفرعية التي يجري العمل عليها بين الجانبين، وفق قومان، معتبراً أن تسلم الحكومة إدارة الآبار وتدفع النفط والغاز، يخفف من حدة أزمة الطاقة مع تحسين في ساعات الكهرباء وتوفر المحروقات.

وحسب قومان، قد ترتفع القدرة الإنتاجية للكهرباء إلى حوالي 2000 ميغاواط مقارنة بأقل من 1500 ميغاواط حالياً، وهو ما يقلل من التقنين.

مدير البرنامج السوري في "مرصد الشبكات السياسية والاقتصادية"، كرم شعاع، اعتبر أن ما يحدث حالياً هو إعلان عن السماح لمناطق سيطرة الحكومة الحالية بالوصول إلى نفط وغاز أكثر.

وقال شعاع، لعقب بلدي، إنه حتى الآن لا يوجد أي تغيير في مقدرة سوريا على الإنتاج، أو مقدرة الحكومة السورية على الوصول إلى حقول جديدة.

تواصلت عقب بلدي للاستفسار من مسؤول العلاقات العامة لدى وزارة النفط حول الاتفاقية، إلا أنها لم تتلقَ رداً حتى لحظة تحرير الملف.

النفط الروسي..

بادرة حرس نية

الباحث في الشأن الاقتصادي ونوس الكريم، قال لعقب بلدي، إن هناك ثلاثة السابغ، استقبلت الموانئ السورية عدة ناقلات نفط روسية، أولها في 20 من آذار، تحمل على متنها حوالي 100 ألف طن من النفط الخام، وصلت إلى ميناء بانياس على الساحل السوري.

وفي 25 من آذار، وصلت باخرة ثانية إلى ميناء بانياس، تحمل كذلك 100 ألف طن من النفط الخام، قادمة من روسيا، ومن المتوقع وصول ناقلة روسية ثالثة، في 3 من نيسان المقبل، وفق وكالة "رويترز".

وصول شحنات النفط الروسية أثار التساؤلات حول طبيعة العلاقة بين الإدارة السورية الجديدة وروسيا، وما تريده مقابل إرسال شحنات النفط إلى سوريا، خاصة أن موسكو لعبت خلال السنوات الدور الأكبر في تعويم الأسد سياسياً، ومحاولة إعادة تأهيله على المستوى الإقليمي والدولي، وعسكرياً بقتل السوريين وتغيير دفة المعارك.

الباحث في الشأن الروسي الدكتور محمود الحمزة، يرى أن من المرجح ألا تكون روسيا الحكومة السورية الآن بدفع قيمة الكميات من النفط التي أرسلتها، لأنها لا تمثل قيمة تجارية كبيرة بالنسبة لروسيا، ويعتقد أن غرض موسكو من إرسال النفط، هو بمثابة بادرة حسن نية لتحسين العلاقات مع سوريا.

وأضاف الحمزة لعقب بلدي أن موسكو تريد أن تطفئ الأجواء مع دمشق لتأمين قواعدها العسكرية على الساحل السوري، كما يعتقد أن الملف السوري حاضر في المفاوضات الأمريكية-الروسية الأخيرة التي تجري بشأن أوكرانيا، وأمريكا تساعد في تحسين العلاقات بين سوريا وروسيا من أجل ضمان أمن إسرائيل.

ثلاثة سيناريوهات لتسديد ثمن النفط

الحكومة السورية لم تكشف عن آلية تسديد ثمن شحنات النفط التي وصلت من روسيا، كما لم تكشف الأخيرة أي تفاصيل عن ذلك.

النفط، فانخفاض سعر الدولار وحسب السيولة النقدية، أسهم في ترميم جزئي للقطاع من القطع الأجنبي، إضافة إلى الاستفادة من أموال المساعدات التي منحت للحكومة السورية، والتي استخدمتها بمحاولة تحسين واقع الطاقة بسوريا.

مناقصات للتوريد

عقب سقوط النظام السوري، أعلنت وزارة النفط عن عدة مناقصات لتوريد النفط من روسيا، وهذا وارد جداً وطبقه النظام السابق، حيث كان يدفع جزءاً من ديونه وخاصة لإيران مقابل منح تلك المناقصات، لكن منذ سقوط بشار الأسد، لم تعد نعلم ماذا حدث بالفوسفات، وما حصص الحكومة السورية، وكم المحروقات عبر موردين دوليين بشكل مستمر يؤمن حاجة سوريا.

أحدث المناقصات كانت في 27 من آذار الحالي، إذ قالت وزارة النفط إنها تجري المناقصة بالنيابة عن شركة مصفاة "بانياس"، داعية لتقديم عروض لتوريد نفط خام خفيف بكمية تعادل سبعة ملايين برميل نفط بخيار الباع. وفق الإعلان، يمكن أن تزداد الكمية التعاقدية باتفاق متبادل بين الطرفين، ويجب على البائع توريد الكميات وفق مواصفات ذكرها إعلان المناقصة بالتفصيل.

وزبير النفط والثروة المعدنية السوري،

متوسط إنتاج النفط والغاز شمال شرقي سوريا

قبل عام 2011 وفي الوقت الحالي

المنطقة	السككة	دير الزور
حقول السوجية (نفط)	7 آلاف برميل يوميًا	20 ألف برميل يوميًا
حقول السوجية (غاز)	116 ألف برميل يوميًا	80 ألف برميل يوميًا
حقول السوجية (غاز)	900 ألف برميل يوميًا	11 ألف برميل يوميًا
حقول السوجية (نفط)	500 ألف برميل يوميًا	40 ألف برميل يوميًا
حقول الرصيان (نفط)	9 ألف برميل يوميًا	9 مليون متر مكعب يوميًا
حقول كويكو (غاز)	9	13

يبلغ احتياطي سوريا من النفط نحو 2.5 مليار برميل وتحتل المرتبة 31 عالميًا في احتياطيات النفط العالمية، وتصل نحو 2.5% من إجمالي احتياطي النفط العالمي، وتحتل المرتبة 1.6 تريليون برميل.



وزير النفط والثروة المعدنية في سوريا غيث حلال خلال زيارة تفحيفية لصفحة حمص وشركة الفوسفات المتواجد في المحافظة - 23 آذار 2025 أوزرة النفط والثروة المعدنية

القطاع الخاص أو الحكومي، وبالتالي فتح باب المناقصات يحقق هذا الهدف، وفق الكريم.

معوقات لا تشجع الاستثمار

في ضوء فتح باب المناقصات، لفت الكريم إلى وجود عقبات قد لا تشجع التجار على الاستثمار واستيراد النفط، وأبرزها أن مصفاة النفط في بانياس وحمص تحتاجان إلى ضخ أموال جديدة لإعادة ترميمهما، وتحسين قدرتهما على استيعاب كميات النفط التي يجري استيرادها. وأضاف الكريم أن العقبة الثانية تتمثل في أن عمليات الاستيراد مع عدم وجود إنتاج محلي يستهلك المحروقات، تشكل عبئًا واستنزافًا للقطع الأجنبي، لأن العرض سيصبح أكثر من الطلب، وبالتالي تصبح عملية الاستيراد مجرد حالة إسعافية لا ربحية، ومحاولة للتلاعب بالعامل النفسي للمواطن، بأن هناك بوادر نفط تصل إلى سوريا. العقبة الثالثة تتمثل في عدم انضباط ضمن الأراضي السورية للخطر، ولا سيما مع استمرار فلول النظام بزعة الأمن والاستقرار في البلد.

إمدادات الطاقة العربية..

رهن السياسة الأمريكية

شحنات النفط التي بدأت بالوصول إلى الموالي السورية كانت من روسيا، البلد الذي يحاول تكوين علاقات سياسية جديدة مع دمشق مأخوذاً بماضٍ سياسي مقلق، لكن هذه الشحنات لا تغطي احتياجات البلد بطبيعية الحال، ليزير هنا دور عربي إقليمي في هذا الملف أيضاً، قطر، الدولة العربية الناعمة للحكومة الجديدة، طرحت مبادرة لتزويد سوريا بالغاز الطبيعي عبر الأردن، للمساهمة في توليد الطاقة الكهربائية، وفق اتفاقية تشمل صندوق النقد ووزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يشرف على التنفيذ الفني للمشروع.

ووفقاً للتصريحات الرسمية، فإن قطر ستسهم بدعم قطاع الطاقة في سوريا عبر توفير مليوني متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميًا، وسيسهم الغاز القطري في ذلك بتوليد 400 ميغاواط من الكهرباء، ما يؤدي إلى تحسين التغذية الكهربائية وزيادةها بمعدل ساعتين إلى أربع ساعات يوميًا، الأمر الذي سينعكس إيجابًا على الحياة اليومية للمواطنين ودعم القطاعات الحيوية في سوريا.

وحسب وزير النفط والثروة المعدنية السوري، غياث دياب، تأتي هذه المبادرة في وقت تواجه فيه سوريا نقصًا حادًا في إنتاج الكهرباء بسبب شح الغاز والفيول، في وقت أوضح الجانب الأردني الذي يمر عبره الغاز أن الاتفاقية قصيرة المدى.

ويؤثر نقص الكهرباء سلبيًا على حياة المواطنين، ويعرقل جهود الحكومة في تحسين البنية التحتية للطاقة وخلق بيئة استثمارية ممتجة، بحسب الوزير.

وأضاف دياب، في 14 من آذار، أن المبادرة تمثل دعمًا مهمًا لمواجهة تحديات قطاع الطاقة، وتمتد قدرة سوريا على تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

المدير العام لصندوق قطر للتنمية،

فهد بن حمد السليطي، قال حينها، إن هذه الخطوة "محمورية نحو تلبية احتياجات الشعب السوري من الكهرباء"، وتعكس التزامًا مشتركًا بين جميع الأطراف للعمل من أجل مصلحة المنطقة.

من جهته، قال وزير الكهرباء في حكومة دمشق المؤقتة، عمر شقروق، إن محطة "دير علي" هي المستقبل الأولي لخط الغاز العربي من الأردن، ولكن يمكن تشغيل باقي المحطات من خلاله، لأن شبكة الغاز مربوطة ببعضها. وأوضح أن كمية الغاز الواردة، رغم أهميتها، تمثل "جزءًا بسيطًا" من احتياجات سوريا البالغة 6500 ميغاواط، لكنها ستسهم في زيادة كبار تجار النفط، للتحوف من العقوبات، والتي سببها استثمارات المبادرة القطرية والأهم آلية وشروط الدفع، التي لم تكن تلبى شروط تجار النفط الكبار.

وتعاني سوريا من نقص حاد في الكهرباء، حيث لا تتوفر الكهرباء الحكومية إلا لساعتين أو ثلاث ساعات يوميًا في معظم المناطق.

أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يلعب دورًا رئيسًا في المبادرة، فأكد نائبه محمد ماضي، في وقت أوضح الشركة السورية للغاز، إضافة إلى المساعدة في صيانة الخط الغاز العربي داخل الأراضي السورية، إذا حدث أي طارئ يستدعي التدخل، وفق ماضي.

على جانب الدعم القطري الذي لا يغطي الحاجة، جرى الحديث في الفترة التي أعقبت سقوط النظام المخلوع عن دور سعودي يحل محل الإيراني في تقديم إمدادات الطاقة، لكن هذا الحديث لم يبلغ مهاد الرسمي، في ظل عقوبات متعلقة بالحركة المالية والاقتصادية نحو دمشق، رغم تخفيف بعض الدول عقوباتها عن سوريا، وتحديدًا فيما يتعلق بالطاقة والتعاملات المالية، لكن



دليل وصول بخرة روسية محملة بالبترول إلى مرافأ بانياس - 25 من آذار 2025 (سانا)

جديدة أمام جهود إنعاش الاقتصاد السوري المتضرر من الحرب، وفقًا لما نقلته وكالة "رويترز" في 26 من شباط الماضي.

من جهته، يرى المحلل الاقتصادي الدكتور فراس شعيبو أن جزءًا من المساعدات التي يمكن أن تقدمها الدول الصديقة والشقيقة الداعمة للدولة السورية الجديدة، هو إمدادات الطاقة من نفط وغاز وكهرباء، وطرق المساعدات هذه معفاة من العقوبات في حال كانت المساعدات لتحسين البنية التحتية للطاقة، لأن هذه المسألة تصب

مشكلات في النوم واضطرابات هضمية

آثار صحية

لتغير نمط الحياة بعد رمضان

عنب بلدي - د. أكرم خولاني

يتكرر الحديث في كل عام عن المشكلات الصحية التي تصيب بعض الأشخاص بعد انتهاء شهر الصيام، إذ إن الشهر الكريم هو فترة استثنائية من السنة يختلف فيها نمط الحياة اليومي عن النمط المتبع طيلة العام، وخصوصاً من حيث مواعيد النوم والاستيقاظ ومواعيد تناول الطعام، ومع حلول عيد الفطر وانتهاء الطقوس الرمضانية يحدث تغير مفاجئ في نمط الحياة اليومي، وبالنسبة لبعض الأشخاص يكون من الصعب التأقلم مع نمط الحياة الجديد فوراً، وهذا يسبب بعض المشكلات لهم.

ما المشكلات التي يعاني منها الناس بعد انتهاء شهر رمضان

اضطرابات النوم: تعتاد الساعة البيولوجية للجسم في رمضان السهر والاستيقاظ في فترة المسحر ثم النوم بعد الفجر وفي الصباح، ويؤدي التغير المفاجئ في مواعيد النوم والاستيقاظ بعد رمضان لدى كثير من الناس إلى ما يسمى بالنوم العكسي، أي النوم نهاراً والأرق ليلاً، وهذا يتسبب بالنعاس والتشوش وضعف التركيز والخمول طيلة اليوم.

الاضطرابات الهضمية: يعاني الكثير من الناس خلال الأيام الأولى بعد انتهاء رمضان من اضطرابات هضمية كعسر الهضم، وحرقة المعدة، والانتفاخ والغص والإسهال، ويعود ذلك لأسباب عديدة:

- التغير المفاجئ بمواعيد وعدد وجبات الطعام التي اعتادها الجهاز الهضمي طيلة شهر الصيام.

- تناول وجبة إفطار ثقيلة صباح العيد، ما يسبب عسر الهضم.

- الإفراط في تناول اللحوم والمأكولات الدسمة، وأكثر من مرة خلال اليوم، فينتج عن ذلك الشعور بالثخنة والتعب والخمول، إضافة إلى ارتفاع نسبة الشحوم وحمض البيول في الدم.

- الإفراط في تناول الحلويات، التي تحتوي على سعرات وكميات كبيرة من السكر والدهن والسكريات والسكريات الحاربه، ما يسبب إرباك الجهاز الهضمي وحدوث الانتفاخ والغص والإسهال.

- الإفراط في شرب القهوة، وهذا يزيد من حموضة المعدة ويسبب حرقة في المريء.

كيف تتجنب الاضطرابات الصحية بعد رمضان؟

نصائح لتجنب حدوث اضطرابات النوم: من المهم التركيز على الحصول على ساعات كافية من النوم، أي أن يكون عدد ساعات النوم 7-9 ساعات يوميًا، وتجنب النوم المتقطع، ويكون ذلك من خلال ما يلي:

- تجنب النوم في كل عام عن المشكلات الصحية التي تصيب بعض الأشخاص بعد انتهاء شهر الصيام، إذ إن الشهر الكريم هو فترة استثنائية من السنة يختلف فيها نمط الحياة اليومي عن النمط المتبع طيلة العام، وخصوصاً من حيث مواعيد النوم والاستيقاظ ومواعيد تناول الطعام، ومع حلول عيد الفطر وانتهاء الطقوس الرمضانية يحدث تغير مفاجئ في نمط الحياة اليومي، وبالنسبة لبعض الأشخاص يكون من الصعب التأقلم مع نمط الحياة الجديد فوراً، وهذا يسبب بعض المشكلات لهم.

نصائح لتجنب حدوث الاضطرابات الهضمية:

- يجب العودة إلى الروتين الغذائي الصحي من حيث عدد الوجبات اليومية وأوقاتنا ومن حيث نوعية الطعام، وذلك كما يلي:
- التدرج في تعويد المعدة على استقبال الطعام، عن طريق تناول وجبة إفطار خفيفة، وتناول الوجبات الرئيسية في أوقات مقاربة لأوقات المسحر والإفطار، ثم تقريب مواعيد الوجبات تدريجيًا إلى مواعيد الوجبات المعتادة.
- تجنب الإفراط بتناول الطعام وتناوله بصورة وجبات محددة، مع تصغير حجم الوجبة وزيادة عدد الوجبات، وتجنب الاستمرار في التقاط الطعام طوال اليوم دون تحديد مواعيد الوجبات لأن ذلك يؤدي إلى تناول كميات كبيرة من الطعام دون الشعور بذلك.
- اعتماد الأطعمة المنزلية والابتعاد عن المأكولات الجاهزة، واختيار الصلوات قليلة الدسم (لحم الخاصرة، قوليبي، صدر دجاج)، إضافة إلى التخفيف من المقليات والصلصات السميكة.
- عدم الإكثار من تناول الحلويات والشوكولا، والاستعاضة عنها



- يكوب من العصير الطبيعي أو حبة فواكه أو سلطة الفواكه التي تحتوي على المعادن والفيتامينات والألياف الغذائية المفيدة التي لا توجد في الحلويات.
- عدم الإكثار من المشروبات الغازية في أثناء الزيارات أو مع الوجبات السريعة الجاهزة، والإقلال من تناول الأطعمة التي تهيج المعدة وتزيد من حموضتها كالمقليات والمعجنات وتلك التي تحتوي على بهارات حارة وتوابل.
- الحرص على شراه المأكولات الجاهزة من مصادر آمنة وموثوقة، وعند تناول الطعام خارج المنزل يجب اختيار المطاعم والأماكن النظيفة.
- مراعاة الأشخاص المرضى (السكري، الضغط...) في الأسرة نفسها بإعداد بعض الأصناف التي تتناسب مع مرضهم ومع صحتهم الغذائية، كذلك مراعاة الزوار وعدم إلزامهم بتناول جميع الأصناف المنوعة على المائدة.
- ممارسة المشي في الطبيعة خلال إجازة العيد وفي الأيام التي تليها، لإعادة الجسم إلى توازنه، وعدم الركون إلى النوم والخمول.
- مرافقة الأطفال عند ذهابهم إلى الأماكن الترفيهية، ومنعهم من شراء الأطعمة والمشروبات المكشوفة وغير النظيفة وغير الصحية.
- توعية الأطفال من قبل الأهل، وشرح الآثار الضارة المترتبة على الإفراط بتناول مأكولات العيد وكذلك الناجمة عن تناول مأكولات غير نظيفة وغير صحية .

- يؤكد على ضرورة العودة لممارسة التمارين الرياضية ابتداء من الأسبوع الأول بعد رمضان، ويجب أن يكون ذلك تدريجيًا لمن كان قد توقف عن ممارسة الرياضة خلال شهر رمضان.
- ورغم بساطة النصائح التي ذكرناها، فإن لاتباعها تأثيراً إيجابياً كبيراً على الجسم، ويجذب الاضطرابات الصحية ويساعده على استعادة الحيوية والنشاط.

بالإضافة إلى ذلك، أشار التقرير إلى أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم في تفسير نتائج التحاليل المخبرية، ما يُساعد في تحديد المؤشرات الحيوية المرتبطة بأمراض معينة.

رغم هذه الفوائد، يُشير التقرير إلى وجود تحديات مرتبطة بتكامل الذكاء الاصطناعي في الممارسات الطبية.

من أبرز هذه التحديات قضايا الخصوصية والأمان، إذ يتطلب استخدام الذكاء الاصطناعي الوصول إلى كميات هائلة من البيانات الطبية الحساسة. بالإضافة إلى ذلك، توجد مخاوف من أن الاعتماد المفرط على هذه التقنيات قد يُقلل من دور الأطباء الشريين، ما قد يؤثر على جودة الرعاية الصحية والعلاقة الإنسانية بين الطبيب والمرضى.

التكامل المثالي بين الذكاء الاصطناعي والخبرة البشرية يمكن أن يعزز من فعالية التشخيص والعلاج، بحسب التقرير، فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يوفر دعمًا قيمًا للأطباء من خلال تحليل البيانات وتقديم توصيات مبنية على الأدلة، بينما يظل القرار النهائي في يد الطبيب، ما يضمن تقديم رعاية صحية متكاملة وشاملة.

وكان باحثون تحدثوا عن تفوق الذكاء الاصطناعي على الأطباء في بعض عمليات التشخيص الإكلينيكي، وفق دراسة نشرت نتائجها في موقع "Nature".

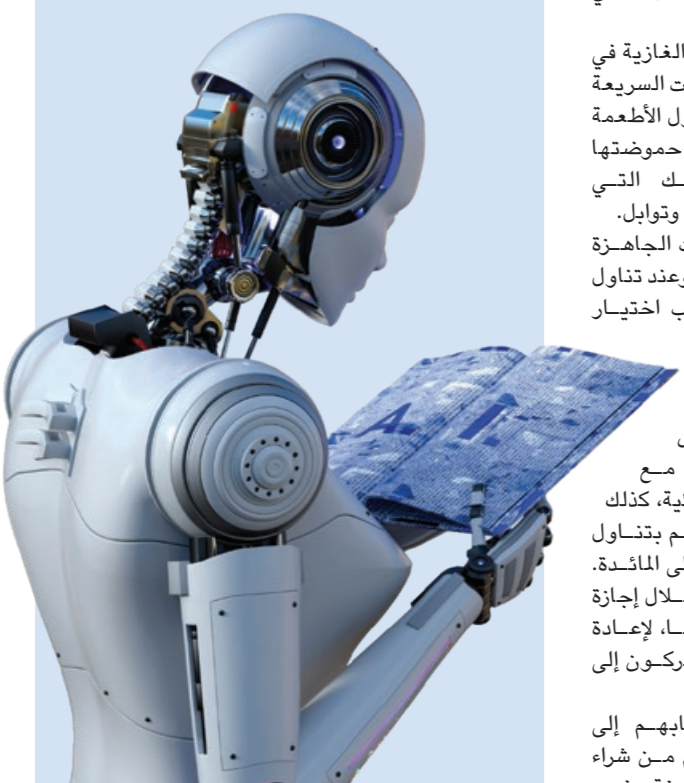
الذكاء

الاصطناعي

يُحدث تحولاً

في التشخيص

الطبي



يتزايد الاعتماد على خدمات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، ودخلت خدماته في التشخيص الطبي لتعدي من الحالات.

وفي تقرير نشره موقع "CNN"، في 27 من آذار، تم تسليط الضوء على التأثير المتزايد للذكاء الاصطناعي في مجال التشخيص الطبي.

وأبرز التقرير كيف أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي أداة حيوية في تحليل البيانات الطبية، ما يُمكن الأطباء من تشخيص الأمراض بدقة وسرعة أكبر.

أحد الأمثلة البارزة هو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل صور الأشعة السينية والرنين المغناطيسي، تُظهر هذه التقنيات قدرة فائقة على اكتشاف تفاصيل دقيقة قد تغيب عن العين البشرية، ما يُسهم في الكشف المبكر عن حالات مثل الأورام السرطانية وأمراض القلب.

بالإضافة إلى ذلك، أشار التقرير إلى أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم في تفسير نتائج التحاليل المخبرية، ما يُساعد في تحديد المؤشرات الحيوية المرتبطة بأمراض معينة.

رغم هذه الفوائد، يُشير التقرير إلى وجود تحديات مرتبطة بتكامل الذكاء الاصطناعي في الممارسات الطبية.

من أبرز هذه التحديات قضايا الخصوصية والأمان، إذ يتطلب استخدام الذكاء الاصطناعي الوصول إلى كميات هائلة من البيانات الطبية الحساسة. بالإضافة إلى ذلك، توجد مخاوف من أن الاعتماد المفرط على هذه التقنيات قد يُقلل من دور الأطباء الشريين، ما قد يؤثر على جودة الرعاية الصحية والعلاقة الإنسانية بين الطبيب والمرضى.

التكامل المثالي بين الذكاء الاصطناعي والخبرة البشرية يمكن أن يعزز من فعالية التشخيص والعلاج، بحسب التقرير، فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يوفر دعمًا قيمًا للأطباء من خلال تحليل البيانات وتقديم توصيات مبنية على الأدلة، بينما يظل القرار النهائي في يد الطبيب، ما يضمن تقديم رعاية صحية متكاملة وشاملة.

وكان باحثون تحدثوا عن تفوق الذكاء الاصطناعي على الأطباء في بعض عمليات التشخيص الإكلينيكي، وفق دراسة نشرت نتائجها في موقع "Nature".

سوريون يتطلعون لزيارة قبور "الشهداء" صريحة العيد

عنب بلدي - خالد الجرعتي

يوم من عيد الفطر، إذ دفن شقيقه علاء في ريف حماة، حيث قضى بمعركة ضد قوات النظام السابق بالقرب من بلدة أبو دالي شمالي المحافظة، بينما نَفِنَ ابنه حسين في قرية معارة ماتر بريف حلب، التي قتل بالقرب منها في مواجهات مع قوات النظام عام 2014. أعلن عن سقوط النظام السوري، كانت قبور الأتارب من أولى الوجهات التي سلكها بعضهم، بينما يتطلع آخرون لزيارة مآذنهم في أول عيد فطر دون نظام الأسد.

يكرر واصل الناجوح الدعاء لابنهِ وشقيقه "الشهيدين" في معارك خاضتها فصائل المعارضة السورية ضد قوات النظام السوري الخلوغ، خلال أوقات زمنية متفرقة، إذ حُرِمَ من زيارة قبريها لسنوات، إشر تغير شكل السيطرة في سوريا مع مرور الوقت.

يقيم واصل في مخيم "سراج" بمنطقة دير حسان الغربية من الحدود السورية- التركية، منذ عدة سنوات،

وينحدر من قرية قبر فضة شمالي محافظة حماة، التي نزح منها مع عائلته عام 2014، بعد أن سيطرت قوات النظام على المنطقة حينها.

ويتطلع الرجل ذو الـ50 عامًا لعادة ألقيا قبل سنوات في زيارة قبور أفراد عائلته، وأشخاص يجدهم مع فجر أول

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 684 - الأحد 30 آذار / مارس 2025

وكحال هاجر واصل، عاش الملايين من السوريين في مناطق بعيدة عن مدنهم وقراهم الأصلية، فمنهم من ينحدر من أقصى الجنوب أو الشرق، حيث كانت تسيطر قوات النظام أو "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، ما يجعل من زيارة هذه المناطق أمرًا مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري.

ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

بدأ مئات الآلاف منهم بالعودة لمدنهم مستحيلًا خصوصًا بالنسبة للمقيمين في الشمال السوري، ويوجد نحو ثلاثة ملايين نازح في الشمال السوري، من أصل أكثر من سبعة ملايين نازح في عموم سوريا،بحسب تقديرات الأمم المتحدة، بينما لجأ الملايين خارج سوريا، منهم خمسة ملايين في دول جوار سوريا،

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 684 - الأحد 30 آذار / مارس 2025

المعارضة السورية..

الخروج من ثنائية عسكر- رجل دين



أحمد عسيلي

بسبب مكانتها الرمزية المستمدة من هزيمة الأسد العسكرية أساسًا، ومكانتها الطائفية لحد ما باعتبارها أعادت للطائفة السنية دورها، هذا على مستوى السلطة، أما على مستوى المعارضة، فقد انقسمت إلى نوعين يشبهان السلطة في المكانة، لأننا ما زلنا في الرمزية العسكرية- الطائفية، ففي السوياء تولى المعارضة بشكل أساسي الهجري، وهو شيخ عقل طائفة له مكانته الرمزية، وبالتالي لا يمكن التعامل معه كسياسي عادي، فالسخرية منه مثلاً (نعم تجوز السخرية عادة من السياسيين) ستؤول إلى سخرية من مكانته الرمزية باعتبارها شيخ عقل، التعامل مع تصريحاته يجب أن تكون بحذر شديد حتى من أبناء الطائفة أنفسهم، هذا الموقف ينطبق على جميع المراجع الدينية في السوياء، حتى (بل وخاصة) على سياسيي الطائفة أنفسهم.

لو عدنا سةً إلى الوراء، إلى خلاف نشأ مرة بين ماهر شرف الدين، وهو رجل سياسة يعبر عن موقف قطاع عريض من أبناء السوياء وبين شيخ العقل يوسف الجربوع حول مظاهرات ساحة الكرامة، واستمعنا إلى ردود ماهر شرف الدين وطريقة كلامه الحريصة جدًا مع يوسف الجربوع، ندرك حساسية الأمر، فهو بالنهاية يتكلم مع مرجعية دينية بكل رمزية البرداء والعمامة والكان.

هذا الموضوع ينطبق أيضًا على بعض مشايخ الطائفة العلوية، وإن كان بشكل أقل، لأن لا رجال دين بالعلوية بالمعنى الإكليروسي للكلمة، لكن ومنذ سقوط النظام ونحن نسمع بيانات مشايخ الطائفة العلوية، وقد صارت لهم مكانة سياسية يحكم الأمر الواقع.

أما في شرقي البلاد، فمظلوم عبيدي هو الوريث المعنوي لقوات البيشمركة، الجانب المسلح في نضال الشعب الكردي لنيل حقوقه، تلك القوات التي تحمل قدسية عالية في النفسية الكردية، وعندما جنرال في تلك القوات، بكل ما تحمله هذه الصفة من رمزية، فهو الذي يحمل روحه على كفه، ومستعد للتضحية بحياته من أجل القضية.

طرفا المعارضة إذًا يحملان أهمية رمزية:

عمامة- لباس عسكري، ويعبران عن جهة لها قدسية بيشمركة- مشيخة العقل، ويعبران عن ارتباطهما من موقع له مكانة (دارة قنوات، مقام عين الزمان، مسجد، هيئة أركان) وبالتالي هنا لا يخاطبون وعي السوري، بل يخاطبون لا وعيه عبر تلك المكانة الرمزية، وحين يصيح اللاوعي هو المحرك الأساسي للموقف، تصبح السياسة قد انتهت بالمعنى النفسي للكلمة.

ومن هنا تحديدًا تأتي أهمية تحالف "تماسك"، فالإجتماع جرى في دمشق العاصمة، بفندق عام، لا يحمل أي أهمية رمزية تثقل على السوري في التعبير عن موقفه منه، والعام الأهم، أنه خاطب وعي السوري فقط، فلا أحد من هؤلاء الموقعين يحمل أهمية رمزية دينية أو عسكرية، أو جاء على أساسها على الأقل.

تأسس حكم الأسد على السلطة المطلقة وعدم إمكانية معارضته، فالأسد كان أبًا للوطن، كما كانت البروباغندا الإعلامية تحاول رسمه، الأخ الكبير الحاضر في كل زوايا صحبائه السياسية، يستمد قوته من السلطة العسكرية التي يجسدها ويمارسها كقائد عام للجيش،

متشابهة مع سلطة دينية طائفية باعتباره حامي الطائفة، والنظام لإحكام سيطرتها على البلاد، لذلك بنيت النظام الصلبة كانت قائمة على الولاء بصيغتها العسكرية الطائفية خاصة.

سقط نظام الأسد القمعي، فصار للسلطة التي أسقطته شرعية النضر العسكري، وهو ما عبرت عنه هذه السلطة بكل وضوح كعادتها، فهي تملك (بغض النظر عن أي رغبة) شرعية المرحلة الانتقالية، مع حالة تمام شديد معها من قبل قطاع عريض من الشارع السوري بفضل هذا النصر، ربما استرداه حالة التماهي هذه مع الزمن أو تقل، لكنها ستبقى بالنسبة للكثير

من السوريين تحمل مكانة رمزية عالية، أيضًا

من السوريين تحمل مكانة رمزية عالية، أيضًا

من السوريين تحمل مكانة رمزية عالية، أيضًا

من السوريين تحمل مكانة رمزية عالية، أيضًا

من السوريين تحمل مكانة رمزية عالية، أيضًا

عسكرية كانت تقله مع أفراد آخرين من مقاتلي "الجيش السوري الحر" بالقرب

من نهر الفرات، ولم تظهر أي آثار لجثته، وفق ما قاله شقيقه عمر العلي.

عمر أضاف لعنب بلدي أن لا قبر ليُزوره صبيحة العيد، لكنه يستذكر شقيقه في أول عيد يحل على سوريا دون الأسد، وفي الوقت نفسه، يتمنى لو أن له قبرًا يزوره صبيحة عيد الفطر.

لا يختلف الوضع كثيرًا بالنسبة لشقيق حازم الذي قُتل بمعارك ضد قوات النظام بريف حماة الشرقي عام 2015، ومسحت قوات النظام حينها الجثة، ومثلت بها في شوارع

بلدته بعقريات، ثم دفنتها في مكان مجهول. حسين (شقيق حازم) قال لعنب بلدي، إن عائلته كانت تجبره مع إخوته الثلاثة على الخروج لزيارة قبر جده صبيحة العيد، وكانوا يتدمرون دناصًا، لكن سنوات مرت



أهل يمضون نكات على القبور بعد صلاة عيد الفطر في حجة إيلب شمالي سوريا - 21 نيسان 2023 (عنب بلدي/ أسى الخولي)

من خلال لقاءاتها مع عدد من العائلات السورية قالت ماريا، إن أكثر الفئات الفرحة بقدوم العيد الأول دون عائلة الأسد هم من كبار السن، الذين عاشوا سنوات عمرهم كلها في ظل حكم الأسد الأب والأبـن.

حصل بعض المواطنين من الموظفين والمتقاعدين على منحة مالية بمناسبة العيد قدرها 100% من قيمة الراتب، إلا أنها لا تعتبر كافية لأي عائلة.

محمد الصالح، وهو موظف في القصر العدلي بمحافظة حمص، كان يقف في طابور طويل على صراف المصرف التجاري السوري، لتسلم المنحة التي

قررتها الحكومة، وهو الذي يحصل على راتب شهري قدره 350 ألف ليرة سورية. من نشاطها انخفاض طفيف في الأسعار من جهة، وقدام سوريي الخارج ممن يعيشون الأسواق بصرف مخراتهم. فيضياء مزين، صاحب محل لبيع الألبسة في محافظة ريف دمشق، أكد لعنب بلدي تحسن حركة الأسواق نتيجة ثمن مواصلات إلى عمله، حيث يقم في مدينة تلبسة ويذهب يوميًا إلى القصر العدلي وسط حمص، هذه التكاليف تجبره على العمل كسائق سيارة أجرة باقي ساعات النهار للحصول على دخل يضمن تأمين احتياجات أسرته الأساسية فقط .

وفقًا لأرقام صادرة عن الأمم المتحدة مؤخرًا، لا يزال أكثر من نصف السكان السوريين نازحين داخل البلاد وخارجها، ويعيش 90% من السكان تحت خط الفقر، ويعتمد 16.7 مليون شخص، أي ثلاثة من كل أربعة أشخاص في سوريا، على المساعدات الإنسانية بحلول عام 2024.

قبلها بأيام، ما أعاد لنزل عائلتها بهجة

الازدحام ولقاء الأحبة بعد سنوات من حرموا منها من هذه الطقوس.

وحتى قبل مجيء العيد، قالت جهينة، إن دمشق عاشت طقوسًا جميلة غير مسبوقة في رمضان هذا العام، فهي المرة الأولى منذ أعوام التي تمتلئ فيها المساجد خلال صلاة التراويح، وتصل أعداد إلى ما يتجاوز مساحة الجامع نحو الأربعة، ما اعتبرته تحزرًا من خوف ارتياد المساجد الذي كان يعانيه السوريون سابقًا.

ضريح ممتع

ماريا شعبان، شابة تقيم منذ 12 سنة بين السعودية وتركيا، عادت للمرة الأولى بعد التحرير إلى سوريا لقيضاء قبل، بسبب حرية التنقل بين المحافظات السورية جميعها من جهة، وقدرة المقيمين خارج سوريا على زيارة بلادهم بعد غياب لسنوات، فمن لا يستطيع الشراء بسبب وضعه المادي يرتاد الأسواق لرؤية مراسم وطقوس ما قبل الأعياد، ما يميز أول عيد بعد سقوط الأسد، يستمكن عائلة جهينة من أن تجتمع بأكملها، بعد أن كان زوجها لا يستطيع دخول البلاد لأنه كان مطلوبًا للنظام السابق لأسباب أمنية، وهذا بعد ذاته فرحة، وهي فرصة لممارسة طقوس العيد بعبادة عائلات الأقارب والأصدقاء عن منمنصات.

جهينة التي وصلت إلى دمشق قبل بأكمله، بعد أن كان زوجها لا يستطيع دخول البلاد لأنه كان مطلوبًا للنظام السابق لأسباب أمنية، وهذا بعد ذاته فرحة، وهي فرصة لممارسة طقوس العيد بعبادة عائلات الأقارب والأصدقاء عن منمنصات.

جهينة التي وصلت إلى دمشق قبل بأكمله، بعد أن كان زوجها لا يستطيع دخول البلاد لأنه كان مطلوبًا للنظام السابق لأسباب أمنية، وهذا بعد ذاته فرحة، وهي فرصة لممارسة طقوس العيد بعبادة عائلات الأقارب والأصدقاء عن منمنصات.

جهينة التي وصلت إلى دمشق قبل بأكمله، بعد أن كان زوجها لا يستطيع دخول البلاد لأنه كان مطلوبًا للنظام السابق لأسباب أمنية، وهذا بعد ذاته فرحة، وهي فرصة لممارسة طقوس العيد بعبادة عائلات الأقارب والأصدقاء عن منمنصات.

وسام زين حكم سلة سوري إلى العالمية

اختار الاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA) الحكم السوري، وسام زين، للمشاركة في تحكيم مباريات بطولة كأس العالم للإناث تحت 19 عامًا، المقررة في جمهورية التشيك من 12 إلى 20 من تموز المقبل. ويمثل زين العرب في هذا المحفل الرياضي، باعتباره الحكم العربي الوحيد الذي وقع عليه الاختيار، ما يضيف إنجازاً جديداً لسجله الحافل.

بدأ مسيرته في مجال التحكيم عام 1998 عندما كان لاعباً في البطولات المدرسية، ثم مارس كرة السلة كهواية حتى تأسيس نادي أشرافية صحنابا الرياضي عام 2002، حيث انضم لاعباً ومن ثم مدرباً حتى عام 2005، قبل أن يتجه بشكل كامل إلى التحكيم.

وقال زين لوكالة الأنباء السورية (سانا)، إنه اتجه إلى مجال التحكيم، بعد أن مرّ بالكثير من المواقف مع الحكام القدامى حين كان لاعباً، ليعاد إصراره على دخول هذا الميدان لتغيير الكثير من المفاهيم الخاطئة عن التحكيم وتطوير هذه المهنة.

وسام زين يتمتع بخبرة طويلة في إدارة المباريات الدولية، ما جعله أحد أبرز الحكام في منطقة الشرق الأوسط، ويعد اختياره تحفيزاً للحكام السوريين والعرب لتحقيق مزيد من التقدم والنجاح في الساحة العالمية.

كما كان أول حكم سوري يشارك في نهائيات كأس العالم للرجال التي أقيمت في اليابان والفلبين وإندونيسيا عام 2023، إضافة إلى مشاركته في تحكيم نهائي دوري أبطال آسيا 2023، الذي جمع بين "الرياضي" اللبناني و"ألبي دبي" الإماراتي.

شارك زين في بطولة كأس العالم للشباب تحت 19 عامًا عام 2023 التي استضافتها هنغاريا، حيث قاد زين خلالها خمس مباريات، بما في ذلك مباريات في الدور الأول بين هنغاريا وكوريا الجنوبية، وبين الأرجنتين وكوريا الجنوبية.

كما قاد مباراة إسبانيا وليبان في دور ثمن النهائي، فضلاً عن لقاء ربع النهائي بين الولايات المتحدة واليابان، ومباراة تحديد المركز التاسع والعاشر بين سلوفينيا والصين.

في تشرين الثاني 2024، كلف الاتحاد الآسيوي لكرة السلة الحكم السوري الدولي وسام زين، بقيادة مباريات في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، المقرر إقامتها بالسعودية في آب 2025.

وتولى الحكم زين إدارة مباراتي الهند وقطر والهند وكازاخستان في النافذة الثانية، في تشرين الثاني 2024.

وعقب فوزه في الجولة الأولى على باكستان، تصدر المنتخب السوري المجموعة الخامسة بثلاث نقاط، بينما تأتي ميانمار في المركز الثاني بنات الرصيد، لكن المنتخب السوري يتقدم بفارق الأهداف، في حين تأتي أفغانستان وباكستان في المركزين الثالث والرابع على التوالي بلا نقاط.

في المباراة الثانية، يلتقي المنتخب السوري مع نظيره الأفغاني على أرض الأخير، في 10 من حزيران المقبل، ثم ميانمار، في 9 من تشرين الأول المقبل.

يعود المنتخب السوري لمواجهة منتخب ميانمار على أرض الأخير، وفي 18 من تشرين الثاني المقبل، يلتقي مع باكستان، ثم تخوض سوريا آخر مبارياتها في السعودية ضد المنتخب الأفغاني، في 31 من آذار 2026.

ويرى الصحفي الرياضي مازن الريس، في حديث لعنب بلدي، أن مجموعة منتخب سوريا ليست سهلة، خاصة عندما نتحدث عن عدم ثبات أداء لاعبي منتخب سوريا أنفسهم، فالمنتخب الذي تعادل مع ميانمار في تصفيات كأس العالم 2026، وانحصرت عليها بالسبعة بعد خمسة أيام، لا يمكن أن يعطيك صورة واضحة عن مستواه.

وتوقع الريس أن يخطف المنتخب السوري صدارة المجموعة ويتأهل لكأس آسيا، ولكن الفكرة بطريقة التأهل كمتصدر، وهل سيعاني منتخب سوريا قبل التأهل، أم سيسهم الأمور بسهولة ميكراً، مشيراً إلى أن أصعب مباراة ستكون أمام أفغانستان.

في السياق ذاته، قال الصحفي الرياضي همام كدر، إن من حسن حظ المنتخب السوري أن هناك فرصة أخرى للبلوغ كأس آسيا، بعدما أهدر بطريقة غريبة فرصة التأهل المباشر من الدور الثاني.

وأضاف كدر لعنب بلدي، "نظرياً هذا الدور من التصفيات، فهو الأعلى تصنيفاً (95)، وبالتالي أي نتيجة غير صدارة المجموعة والتأهل والفوز بعدد نقاط عال، يعد فشلاً جديداً لكرة السورية".

التصفيات الآسيوية بمنزلة اختبار لهم، مع الاعتماد على بعض لاعبي الخبرة، وبالتالي يصبح لدينا منتخب قوي مستقبلاً يمزج بين روح الشباب والخبرة.

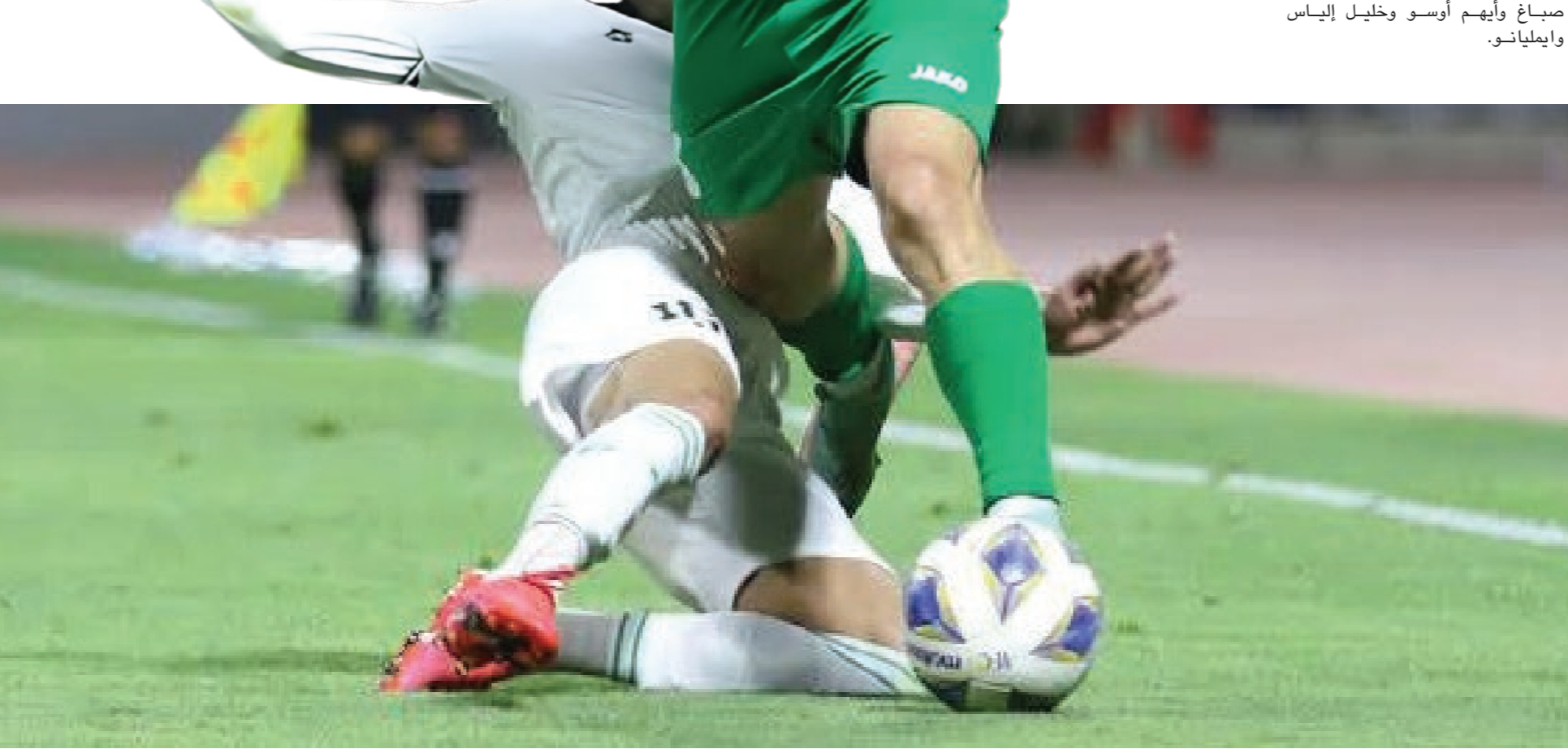
ما حظوظ بلوغ كأس آسيا؟

يخوض المنتخب السوري التصفيات المؤهلة لكأس آسيا، ضمن المجموعة الخامسة، التي تضم إلى جانبه باكستان وميانمار وأفغانستان، ويحتاج إلى تحقيق المركز الأول ضمن المجموعة لضمان التأهل إلى بطولة كأس آسيا 2027، التي تستضيفها السعودية.

على المدى البعيد قال حسين، إنه يجب جلب مدير فني للمنتخبات الوطنية على مستوى عالٍ ليشرّف على الفئات العمرية لمنتخبات سوريا، لكي يعمل من الألف إلى الياء، لتطوير جيل جديد سيكون نواة الكرة السورية بعد سنوات.

بدوره، أكد ميشال سعد أهمية إعادة هيكلة المنتخب السوري، والعودة لاعتماد بعض الأسماء التي قدمت مستويات مميزة سابقاً مع سوريا، ومنها عبد الرحمن ويس، الذي يعد أفضل ظهير في سوريا وعودته مطلب أساسي في التوقف الدولي المقبل.

وفي حوار سابق لعنب بلدي مع المدرب السوري أحمد عزام، انتقد تشكيلة المنتخب لخوض تصفيات كأس آسيا 2027، مشيراً إلى أن المدرب خوسيه لاتا استدعى حوالي عشرة لاعبين فوق الـ30 عامًا، في حين أن منتخب الشباب والأولبي يضمان لاعبين مميزين. وذكر عزام أنه يمكن استدعاء أفضل لاعبي الشباب والأولبي لمنتخب الرجال، بحيث تكون



من مباراة المنتخب السوري أمام باكستان في تصفيات كأس آسيا - 25 من آذار 2025 للاتحاد السوري لكرة القدم

الانتقادات أكثر بعد المستوى المتواضع لسوريا أمام باكستان.

وطالب حسين مصطفى بإبعاد جيل تصفيات كأس العالم 2018، لأن أغلب هذه الأسماء أصبحت عتيقاً على المنتخب الوطني، ولم يعد بإمكانها تقديم مستوى يوازي ما وصلت إليه باقي منتخبات آسيا.

وشدد حسين على أنه ضمن التشكيلة الحالية هناك بعض الأسماء الشابة، التي تستحق الوجود وأخذ الفرصة مع منتخب سوريا، إضافة إلى أهمية الاستعانة ببعض المواهب الموجودة في منتخبي الشباب والأولبي، مثل أنس دمان وحسن دمان والاند عبدي ومحمود النابف.

وأكد حسين أن المطلوب إعادة هيكلة منتخب سوريا على المدى القريب، والاعتماد على اللاعبين المغتربين والمحترفين في الأرجنتين ودول أوروبا، الذين يلعبون مع أنديةهم بشكل أساسي، في ظل سوء مستوى الدوري المحلي وتراجع جودة اللاعب المحلي. يوجد كثير من اللاعبين السوريين الذين يجتفون في دوريات أمريكا الجنوبية وأوروبا، مثل داليهو وفاكوندو مطر واستيفيان جليل وبابلو صياغ وأيهم أوسو وخلييل إلياس وإميليانو.

مطالب بإبعاد جيل تصفيات كأس العالم 2018

رغم الفوز..

منتخب سوريا يخيب

الآمال أمام باكستان

عنب بلدي - هاني كزوي

النظام لم يكن مرضياً للجماهير، رغم الماضي، أولى مبارياته الرسمية بعد سقوط النظام، التي فاز فيها على نظيره الباكستاني ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا، ورغم هذا الفوز، فإن الأداء المتواضع الذي قدمه المنتخب خيب آمال السوريين، وسط مطالبات بإجراء تغييرات في التشكيلة وأسلوب اللعب لتطوير مستوى المنتخب مستقبلاً.

وأضاف حسين لعنب بلدي، أن أغلب هذه الأسماء أصبحت من الماضي، ولم يبقَ لديها شيء جديد لتقديمه مع منتخب سوريا، ومتوسط أعمار هذه التشكيلة 30 عامًا و"هذه مصيبة بحد ذاتها"، إضافة إلى أن إعادة إحياء بعض اللاعبين واستدعائهم للمنتخب "كان قراراً غير موفق"، وجميع الجماهير السورية تطالب بإبعاد هذه الأسماء بعد فشلها في بلوغ كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

من جهته، قال الصحفي والمعلق الرياضي ميشال سعد، لعنب بلدي، إن نصف التشكيلة الأساسية لمنتخب سوريا كانت بمستوى سيئ، ولا يجب أن تلعب بالتوقف الدولي المقبل وخاصة في مركزي الدفاع والوسط، مضيفاً أن اللاعبين إلياس هاديا وأحمد فقا وعمار رمضان وعمر السومة وعمر خربيين،

استعادة أسماء جيدة للمنتخب كعمر السومة وعمر خربيين.

وقال الصحفي الرياضي حسين مصطفى، إن المستوى المتواضع الذي ظهر عليه المنتخب السوري أمام باكستان يعود لأسباب كثيرة، أبرزها عدم التجانس والتفاهم بين اللاعبين، إذ إن هذه التشكيلة تشارك لأول مرة مع بعضها.

في التوقف الدولي المقبل.

وأشار ميشال إلى أن الفوز بهدفيين فقط وبلا أداء، كان أقل من المتوقع لمنتخب سوريا، وكانت هناك سيطرة واستحواد سلبيين بأغلب الأحيان، "ولم نشاهد كرات كثيرة من الأطراف ولا من الأظهر، ولو واجهنا خصماً أقوى بقليل من باكستان، مثل فيرغيزستان أو تركمنستان لخسرنا".

ولفت ميشال إلى أن المنتخب كان يعاني أمام باكستان من الرتم البطيء في الحركة، والتمركز الخاطئ من اللاعبين والتمريرات غير الصحيحة، ولم يكن هناك تنسيق جيد بين الوسط والهجوم. وحول مسؤولية المدرب خوسيه لاتا عن سوء الأداء، قال ميشال، إن المدرب جيد لكنه جاء إلى سوريا بالوقت الخطأ، فليس هناك اعتماد على اللاعبين المغتربين، والدوري المحلي متوقف، ولم يشارك المنتخب في استحقاقات كبيرة، وبالتالي أفضل مدرب في العالم لن يستطيع تقديم أي فائدة للمنتخب في ظل الظروف الحالية.

عمر السومة وعمر خربيين،

مستوى متواضع

المنتخب الباكستاني كان عقيباً هجوماً، ولا سيما أنه يقع في التصنيف 195 بين منتخبات العالم، إلا أن ظهور المنتخب السوري في أول مباراة له بعد سقوط

خان شيوخون يتحضر لعودة

مميزة في دوري "إدلب"



فريق خان شيوخون لكرة القدم خلال مباراة ودية ضد نادي الكرامة - 30 كانون الأول 2024، نادي خان شيوخون

عنب بلدي - حسن إبراهيم

يستعد نادي خان شيوخون لكرة القدم للعودة إلى بطولة "الدوري السوري الحر" التي كانت تقام في إدلب شمالي سوريا قبل سقوط النظام السوري، ومن المقرر انطلاقها في 10 من نيسان المقبل، وفق ما حدده اتحاد كرة القدم.

"فارس الجنوب" كما يلقبه عشاقه، يتطلع لعودة مميزة، خاصة أنه متصدر الدوري في إدلب بـ20 نقطة، عقب 9 جولات لعبها، قبل أن يتوقف الدوري بسبب التصعيد العسكري وتدابيعات معركة "ردع العدوان" التي أدت إلى سقوط نظام الأسد.

ويضم الدوري في إدلب عشرة أندية هي: أمية، حمص العديبة، خان شيوخون، عنان، تفتان سرمد، أريحا، جبل الزاوية، القادسية، كلبي، وتقام المباريات على ملعب "إدلب" البلدي.

ويأتي نادي أمية في المركز الثاني بذات النقاط (20 نقطة) لكن يتخلف بفارق الأهداف، وعنان ثالثاً بـ17 نقطة، بينما يتدرب نادي كلبي الترتيب بأربع نقاط.

تعارين ومباريات ودية

شهدت فترة ما بعد سقوط النظام السوري مباريات ودية بين أندية كرة القدم من مختلف المحافظات السورية، وقام نادي خان شيوخون على نادي الكرامة، بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف، خلال ودية جرت على ملعب نيسان المقبل، في 30 كانون الأول 2024.

ولعب خان شيوخون مباراة ودية مع منتخب سوريا الأولبي، خسرها بأربعة أهداف لثلاثة، كما وصل إلى الدور نصف النهائي من بطولة "النصر والتحرير" المقامة بمدينة حلب، ويواجه نادي الاتحاد (ألبي والوجستيات).

خالد خطاب، إداري في نادي خان شيوخون، قال لعنب بلدي، إن النادي ينتظر انطلاق مرحلة الإنجاب من الدوري، وسيكون مشاركاً في النشاطات التي تستأف في المواعيد التي حددها اتحاد الكرة. ويذكر أن التحضيرات مستمرة من خلال إقامة التمارين المستدامة والمشاركة في

بطولة "النصر والتحرير" بمدينة حلب، مؤكداً جهودية النادي لأي نشاط واستحقاق في الأيام المقبلة.

ولفت خطاب إلى أن نادي خان شيوخون يعاني مثل كل الأندية في إدلب من قلة الدعم المادي وأشارة التنظيمية، كعدم القدرة على تأمين نقل للأندية أو بدل تجهيزات، والافتقار للمنشآت الرياضية وباصات النقل واللوجستيات.

واستبعد خطاب عودة النادي إلى مركز مدينة خان شيوخون في الفترة القريبة، لعدم وجود أي منشأة رياضية للتدريب أو إقامة المباريات.

"فارس الجنوب"

تأسس نادي خان شيوخون عام 1985، ولديه عدة ألعاب أبرزها كرة القدم وأنفسهم أمام معضلة وجود ثلاثة دوريات محلية، عدا وصولاً للرجال، ولدى النادي ألعاب الشطرنج وكرة الطاولة والفروسية.

ويذكر أن التحضيرات مستمرة من خلال خان شيوخون الملث الوحيد

دوري واحد، بعد الموسم الحالي.

الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
1	خان شيوخون	9	6	2	1	28	10	18
2	أمية	9	6	2	1	18	11	7
3	عندان	9	5	2	2	26	13	17
4	تفتنلار	9	5	1	3	16	9	7
5	حمص العديبة	9	4	2	3	18	13	6
6	سرمد	9	4	2	3	17	14	3
7	أريحا	9	3	1	5	15	18	-3
8	الجبل	9	2	1	6	20	15	-7
9	القادسية	9	2	0	7	15	21	-6
10	كلبي	9	1	1	7	11	40	-29

الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
1	خان شيوخون	9	6	2	1	28	10	18
2	أمية	9	6	2	1	18	11	7
3	عندان	9	5	2	2	26	13	17
4	تفتنلار	9	5	1	3	16	9	7
5	حمص العديبة	9	4	2	3	18	13	6
6	سرمد	9	4	2	3	17	14	3
7	أريحا	9	3	1	5	15	18	-3
8	الجبل	9	2	1	6	20	15	-7
9	القادسية	9	2	0	7	15	21	-6
10	كلبي	9	1	1	7	11	40	-29

الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
1	خان شيوخون	9	6	2	1	28	10	18
2	أمية	9	6	2	1	18	11	7
3	عندان	9	5	2	2	26	13	17
4	تفتنلار	9	5	1	3	16	9	7
5	حمص العديبة	9	4	2	3	18	13	6
6	سرمد	9	4	2	3	17	14	3
7	أريحا	9	3	1	5	15	18	-3
8	الجبل	9	2	1	6	20	15	-7
9	القادسية	9	2	0	7	15	21	-6
10	كلبي	9	1	1	7	11	40	-29

عقب سقوط النظام السوري، وجد القاضون على انحدار كرة القدم أنفسهم أمام معضلة وجود ثلاثة دوريات محلية، عدا وصولاً للرجال، ولدى النادي ألعاب الشطرنج وكرة الطاولة والفروسية.

ويذكر أن التحضيرات مستمرة من خلال خان شيوخون الملث الوحيد دوري واحد، بعد الموسم الحالي.



رسة يهود في سوريا.. هواجس بين سلطتين

عنبلدي - بيسان خلف

"كنا تسعة قبل شهر، وبعنا ثلاثة أفراد خلال شباط ومطلع آذار، ولم يبق إلا ستة يهود الآن في سوريا".
بهذه الجملة استهل رئيس الطائفة الموسوية لليهود في سوريا، بيخور شامنتوب، حديثه لعنبلدي، معبراً عن مخاوفه من اندثار الديانة اليهودية في سوريا.
ومع سنوات الصراع العربي-الإسرائيلي، وخاصة السوري-الإسرائيلي عام 1973، تناقص عدد يهود سوريا من خمسة آلاف، يقطن غالبيتهم جنوبي العاصمة دمشق في حي الأمين، إلى أقل من عشرة أشخاص، أغلبيتهم من المسنين.
ويرجع شامنتوب سبب تناقص عدد اليهود في سوريا، إلى هجرة الشباب بحثاً عن حقوقهم المدنية في العيش، وإلى قلة التزاوج بين اليهود.

لماذا هاجر يهود سوريا؟

"تعهد حافظ الأسد فصلنا عن المجتمع السوري، غالبية أصدقائي تعرضوا للاعتقال والمساءلة بسبب علاقتهم مع يهودي"، قال شامنتوب.
وأضاف "كنت أكره الهوية التي تحمل كلمة (موسوي) بخط أحمر فاقع اللون، إذ كانت علامة فارقة على أي يهودي يمنع التعامل معي، ليس اليهودي سورياً أيضاً، ألا نتشارك الوطن ذاته؟".
تعرض يهود سوريا للاضطهاد من قبل نظام حافظ الأسد، فكان اليهودي ممنوعاً من السفر خارج سوريا حتى عام 1992، كما كان يمنع من السفر بين المحافظات السورية، ويمنع من امتلاك العقارات والمشاركة في العمل السياسي والخدمي.

"كان الشباب اليهودي يضطر للهجرة إلى إسرائيل، مع تصاعد موجات الاضطهاد، إذ يتفقون مع تجار البشر لتهربهم إلى لبنان ثم إلى إسرائيل"، وفقاً لشامنتوب.
عندما تكتشف الحكومة أن أحدًا من اليهود هاجر كانت تعتقل عائلته ويتعرض أفرادها للتعذيب داخل السجن، أما من لم يهاجر إلى إسرائيل، فاضطر للهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، بحثاً عن التعليم وممارسة الحقوق بحرية.

ويروي رئيس الطائفة الموسوية معاناة تنقل اليهود السوريين داخل سوريا قبل عام 1992، فـ"إذا أردنا الذهاب إلى منطقة بلودان على سبيل المثال، كنا نحتاج إلى موافقة مسبقة من فرع فلسطين عبر ورقة تصريح، وعندما نصل نسلم التصريح إلى مخفر الشرطة، ليخبر المخفر فرع فلسطين أننا وصلنا وماذا سنفعل هناك، ومع عودتنا من الرحلة نذهب لفرع فلسطين لنخبرهم أننا عدنا".

كان لدى نظام حافظ الأسد هواجس من سفر اليهودي، سببها غير واضح، ولكن كانت الفروع الأمنية تستغل منع السفر المفروض على اليهود لتتقاضى رشوة بمبالغ ضخمة من أجل منحهم تصاريح.

"فوبيا" اليهود من سوريا

وبحسب شامنتوب، كان اليهود يمارسون طقوسهم الدينية تحت حماية أمنية، من قبل نظام الأسد، ولم يكن هناك قيود على ممارسة الشعائر الدينية اليهودية كصلاة صباح السبت، واحتفالات الهانوكا والغفران، ولكن في أثناء الصلاة كان عنصر من أجهزة الأمن السوري السابق يقف للحماية، بينما تشدد أجهزة النظام السابق الرقابة على اليهود المهاجرين الذين يعودون لزيارة الكنيس.

رجال"، هكذا عبر رئيس الطائفة الموسوية في دمشق، بيخور شامنتوب.
وعاد الحاخام السوري يوسف حمرا وابنه هنري من الولايات المتحدة الأمريكية إلى سوريا، لزيارة حي اليهود في دمشق، وإقامة الصلاة الجماعية في كنيس الإفرنج، بعدما بات سفرهم إلى سوريا متاحاً مع سقوط النظام، في 8 من كانون الأول 2024.
وتحتاج الصلاة الجماعية في الكنيس إلى 10 رجال، وعندما تناقص عدد الرجال اليهود إلى ثلاثة، أغلق كنيس الإفرنج، وهو الكنيس الوحيد الذي كان يفتح أبوابه أمام اليهود السوريين والأجانب الذين اعتادوا زيارة سوريا قبل أن تندلع الثورة السورية عام 2011.
"إرث الطائفة الموسوية في سوريا عمره قرون قبل الميلاد، أأمل أن يعود بقية اليهود حول العالم لإحياء هذا الإرث القديم، وفتح مشاريع في سوريا، لإثبات وجودهم كمكون من مكونات سوريا"، قال شامنتوب.

ويعمل رئيس الطائفة على التنسيق مع أبنائها في الخارج، من أجل افتتاح متحف للتراث اليهودي في سوريا، وترميم الكنائس الموجودة في حارة اليهود، وكنيس جوبير الأثري الذي تعرض للنهب والتخريب.
ويقع كنيس جوبير، الذي يعود تاريخ بنائه إلى عام 720 قبل الميلاد ورمم أكثر من مرة عبر العصور، في شارع المدرسة وسط حي جوبير وكان فيه أقدم نسختين من التوراة والتلمود في العالم، إضافة إلى احتوائه على مقامي النبي إلياس (المعروف بيهوديا إيلياهو أو إيليا) والسيد الخضر عليهما السلام.

ولا يعتبر موقع الكنيس مقدساً عند اليهود فحسب بل أيضاً عند بعض المسلمين لاعتقادهم بوجود مقام (مكان عبادة) الخضر عليه السلام بالمكان نفسه، كما أنه مقدس عند المسيحيين لوجود مقام أو المكان الذي اختبأ فيه النبي إلياس حسب اعتقادهم.
وكان الكنيس في حي جوبير يرتاده زوار دبلوماسيون واليهود السوريون قبل أن يهاجروا.



رجل سوري من الطائفة اليهودية في منزله بدمشق - 26 آذار 2025 (عنبلدي)

ديمقراطية فيها "إن"

خطيب بدلة

في زحمة الحوارات السورية، مر أحد الإخوة العبارة التالية: ستبقى الديمقراطية، بالنسبة للشعب السوري، حلمًا بعيد المنال. ولأنني أصبحت، في الآونة الأخيرة، من هواة التدقيق في كل ما يقال، فقد أجبته بأن علماء النحو، عندما تمر بهم مسألة كهذه، يقولون: هذه المسألة فيها "إن".

حاولت أن أقرأ العبارة بعناية، تأملتها جيداً، فوجدت فيها "إن" بالفعل، فهي توحى بأن شعبنا ينام، ويستيقظ، وتمر على رأسه الأيام والسنون، وهو يحلم بالديمقراطية، ولا يكتفي بالحلم، بل يبذل قصارى جهده، من أجل الوصول إلى دولة ديمقراطية، ولكن ظرفاً خارجة عن إرادته، منعت من تطبيقها، فبقيت الديمقراطية، بالنسبة إليه، حلمًا بعيد المنال!

هذا، برأيي، غير صحيح، ولعلنا بمسيس الحاجة لأن نصارع أنفسنا بأن شعبنا ليس ديمقراطيًا، ولم يسع من أجل الديمقراطية قط، وأظن أن العبارات التي تصاغ بهذه الطريقة، بالغة الخطورة، لأنها توحى بالذكاء، والمفهومية، والعمق، وسرعان ما ترسخ في وجدان من يصغي إليها.. وهنا، أتذكر لقاء، عقد في اسطنبول، كان يحضره أحد المعارضين الليبراليين السوريين، وحينما تفرغ الحديث إلى الديمقراطية، تساءل، بطريقة استنكارية: من كل عقلك إسرائيل، ونحن على حدودها، تسمح لنا بعمل دولة ديمقراطية؟

لا أريد أن أظهر نفسي الآن، أمام قراء "عنبلدي"، ذكياً، أعمياً، فهولياً، ولكنني صادق، وأصارعكم أن كلام ذلك المعارض انطلى علي، يومئذ، وأمنت به، وزاد حقدني على إسرائيل التي تختص بإحباط أحلامنا، ومنع ديمقراطيتنا.. ولكنني، فيما بعد، دخلت في طور التخلص من الأوهام، وتركت العبارات الجاهزة التي تنتبها دون أن نفكر فيها، ولذلك أخرجت عبارة صديقنا المعارض الليبرالي، ووضعها على "الطريزة". وصرت أقلبها على وجوهها المختلفة، وأقلبها، وأول سؤال ألهمني إياه هو: كيف تمنعنا إسرائيل، أو غير إسرائيل، من إقامة نظام ديمقراطي، إذا كنا (نحن) لا نريد أن نقيم نظاماً ديمقراطياً أساساً؟

وبدأت الأفكار، والأسئلة، تتزاحم علي، منها أن تركيبة الأسرة العربية، ومنها السورية، بالطبع، تقوم على سلطة الأب، والأخ، والابن، وفيها طرفان مغلوبان دائماً، هما المرأة والطفل، وأما المجتمع السوري، فمحكوم بمجموعة من العصبية، تغلب عليها النزعة الذكورية، الأبوية، الاستعلائية، وبدلاً من التلاحم الوطني الذي يمكن أن يؤدي إلى الديمقراطية، تجد لدينا مجموعة هائلة من التناقضات، بين البداوة والتمدن، بين الأرياف والمدن، بين الأحزاب القومية، واليسارية، والإخوانية.. وإذا أردنا أن نمشي في الأمر خطوة خطوة، نجد أن البعثيين يناصبون الديمقراطية العداء، بدليل النظامين اللذين قاما على فكر البعث، في سوريا والعراق، أضف إلى ذلك أن الديمقراطية تحتاج إلى دولة وطنية، قائمة بذاتها، بينما البعثيون قوميون، يزدرون الحدود الوطنية، ويسمون سوريا، مثلاً، القطر العربي السوري، ويعتبرون الحالة القطرية مؤقتة، وأما الجماعات الإسلامية فتقف كلها، وعلى تنوعها، ضد الديمقراطية، علناً، ودون لبس، وياما كتب الجهاديون على شاخصات الطرق "الديمقراطية كفر"، ولعله من ناقل القول إن معظم الأحزاب الشيوعية كانت تؤمن بما يسمى "دكتاتورية البروليتاريا"، ولم يتداول الشيوعيون السوريون مصطلح ديمقراطية قبل سقوط الاتحاد السوفياتي. فيها "إن" أم لا؟



للتواصل مع عنبلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، منوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعداد من الخدمات الأخرى.

